



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي: وحدة تفاعلية مقترحة
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	سعيد، منال موسى
مؤلفين آخرين:	عيد، أسماء محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	158 - 193
رقم MD:	1161191
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، النمو الفكري، نظريات النمو الأخلاقي، أطفال الروضة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161191

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة
في ضوء نظريات النمو الاخلاقي
(وحدة تفاعلية مقترحة)

إعداد

د/ أسماء محمد عيد

د/ منال موسى سعيد

مدرس بقسم تربية الطفل

مدرس أصول التربية

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون - أغسطس ٢٠١٨

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تعزيز واكساب مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي من خلال:

- ١- التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري.
- ٢- التعرف على نظريات النمو الاخلاقي في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.
- ٣- التعرف على واقع تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال.
- ٤- تصميم وحدة تفاعلية لتنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للدراسة كما استخدمت الدراسة استبانة مفاهيم الأمن الفكري طبقت على (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد للتعرف على مفاهيم الأمن الفكري التي تقوم مؤسسات رياض الأطفال بتنميتها لدى اطفال الروضة كما استخدمت الدراسة مقياس مفاهيم الأمن الفكري للأطفال المصور والذي طبق على (١٥٠) طفل من اطفال المستوى الثاني بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في قيام مؤسسات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الامن الفكري لدى أطفال الروضة مثل(التوعية الدينية - حقوق الطفل وممتلكاته - حقوق الآخرين وممتلكاتهم - الانحراف الفكري - القيم الامنية - التسامح والاعتدال - الحوار التربوي - متابعة سلوكيات الأطفال خارج وداخل الأسرة - السلام). وتوصلت الدراسة الى تصميم وحدة تفاعلية للأنشطة التربوية وتطبيقها وذلك لمعالجة القصور في المفاهيم التربوية للأمن الفكري، وتنميتها لأطفال الروضة.

The study aimed at enhancing and maximizing the concepts of intellectual security among Kindergarten children in the light of theories of moral growth through:

- 1- Understand the conceptual framework of intellectual security.
- 2- to identify the theories of moral growth in the development of some concepts of intellectual security in kindergarten children.
- 3- to identify the reality of the application of concepts of intellectual security in kindergartens institutions.
- 4- Design an interactive unit to develop some concepts of intellectual security among kindergarten children.

The study used the descriptive approach in preparing the theoretical framework for the study. The study also used the questionnaire to identify the concepts of intellectual security applied to 150 kindergarten teachers in Wadi El-Gadid to identify the concepts of intellectual security that kindergartens develop in kindergartens. (150) children of the second level in kindergartens in the new valley of the province of Bahf to identify the concepts of intellectual security in children. The study found that there is a failure in the establishment of kindergartens in the development of some concepts of security thousand (Educational awareness - children's rights and property - the rights and property of others - intellectual deviation - security values - tolerance and moderation - educational dialogue - follow-up behavior of children outside and within the family - peace). In the educational concepts of intellectual security, and development of the kindergarten children.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

مقدمه

يشغل مفهوم الأمن العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للعديد من التغيرات في الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية التي يمر بها المجتمع المصري، وكذلك نتيجة للتهديدات التي يتعرض لها المجتمع والتي تنجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي، حيث أدت ثورة المعلومات والاتصالات إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي، والتي انعكست على قيمهم وعلاقتهم الاجتماعية وتغيير أنماط الحياة.

ويعد الأمن الفكري أحد أهم عناصر الأمن الشامل التي يجب المحافظة عليه وحمايته، لأنه يعمل على سلامة الفكر واستقامة السلوك الإنساني، "ورغم الإقرار بفوائد النظام المعلوماتي وأسهامه الفاعل في البنية الثقافية عامة والتحول إلى مجتمع معلوماتي إلا أن عدم التحكم فيه وإمكانية التخفي وعدم تحديد المصدر الإلكتروني ساعد على تهديد الأمن الفكري الذي يعد في ذاته نتاجاً لازمة فكرية أوجدها النظام المعلوماتي من خلال وسائل التقنية الحديثة ؛ حيث يُعد الأمن الفكري مرتكزاً رئيساً للأمن والاستقرار في أي مجتمع، ويهدف إلى اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم"^(١)

لذا تأتي المؤسسات التعليمية والتربوية في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، وذلك لعظم مسؤوليتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو وهذا ما أكدته دراسة الطيب نور الهدى أبو صباح من أهمية الأمن الفكري ودور الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام في تحقيقه^(٢)

وتعد المدرسة ورياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدورها في توعية التلاميذ وتبصيرهم ، خاصة ممن لديهم استعداد للإنحراف الفكري والسلوكي، وذلك من أجل حمايتهم من الوقوع في المشكلات السلوكية التي تهدد أمن المجتمع، ولأجل تحقيق ذلك يجب تعاون مدرّاء المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور للعمل على معالجة مشكلات التلاميذ، الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، وغيرها"^(٣)

وتسعى مؤسسات رياض الأطفال بوصفها أحد أهم المؤسسات التربوية المنوط بها تشكيل شخصية الطفل في جميع الجوانب (العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والدينية) إلى إيجاد بيئة تربوية وتعليمية مناسبة يتوافر بها جميع الخبرات التي تسهم بصورة مباشرة في تنمية المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية للأطفال، وتساعد في مواجهة المتغيرات المتسارعة والتكيف معها من خلال بعض النظريات العلمية مثل نظريات النمو الأخلاقي التي تساعد على تكيف الأطفال على اكتساب المفاهيم والمعلومات مثل (العدل، والأمانة ، والصدق، والشجاعة) والتي بدورها تنمي قدراتهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة.

وجاءت الدراسة الحالية كمحاولة لربط الأنشطة التربوية بنظريات النمو الأخلاقي لدى أطفال الروضة حتى يتناسب نمو مفاهيم الأمن الفكري لديهم مع مرحلة النمو الأخلاقي التي يمرون بها. مشكلة الدراسة :

يعد الأمن الفكري أداة المجتمع في التصدي للمحاولات الخارجية التي تستهدف اختراق الهويات الثقافية وتشويه كافة مقوماتها الدينية ، والعقدية ، والأخلاق تمهيداً لفرض تبعية ثقافية من شأنها أن تنفد المجتمع هويته ومكانته وتجعله تابعاً للغرب وما يترتب على ذلك من ظهور أجيال غريبة في كل شيء، كما يقوم الأمن الفكري

(١) عبد الله محمد اليوسفي الشهري، أثر الانترنت على الأمن الفكري، ورقة علمية مقدمة للملتقى العلمي (نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي) في الفترة من ٢٣- ٢٥- ١٢- ١٤٣٤ الموافق ٢٨- ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٣، ص ٧.

(٢) الطيب نور الهدى أبو صباح، المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري (رؤية تأصيلية) مجلة جامعة البطانة، السودان، ٢٠١٤.

(٣) عصام محمد منصور، دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدرّاء والمعلمين والطلاب، مجلة عالم التربية، مجلد ١١، عدد ٢٣١، مايو ٢٠١٠، ص

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

بالحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وحماية الهويات الثقافية وصيانتها من أي محاولات للاختراق أو الاحتواء من الخارج.^(٤) وفي ظل تداعيات العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي والتي جلبت معها أحداث العنف والإرهاب والغزو الفكري لتيارات فكرية متطرفة وتهديد الأمن الفكري، فضلاً عن أزمة ثقافة الطفل الناتجة عن الانفتاح غير المقنن وغير المنضبط مع الغرب والذي أثر على تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل لتعزيز الأمن الفكري لديه وضعت الاعتزاز بقيمه وتراثه وتاريخه ومسئوليته تجاه ثقافته والحفاظ عليها، حيث أكدت الدراسات على أن هناك علاقة بين الإرهاب والفساد على المدى الطويل، كما أن هناك علاقة تكاملية بين الفساد والإرهاب وأن الفساد بات بيئة خصبة لإنتاج الإرهاب إلى جانب بعض مسببات الأخرى مثل اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية وسوء توزيع الدخل^(٥)

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات العربية مثل دراسة (إبراهيم سليمان بن عبد العزيز السليمان)^(٦) ودراسة (زيد بن زايد أحمد الحارثي)^(٧) دراسة (فهد بن عبد الله بن قضييب)^(٨) على وجود قصور في الدور التربوي لرياض الأطفال، والمدرسة والمعلمين على حد سواء في تنمية الأمن الفكري للتلاميذ.

كما أكدت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان على وجود قصور في الدور الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال في تعزيز وترسيخ بعض مفاهيم الأمن الفكري بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد، حيث توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى ضعف الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض في تعزيز بعض المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري مثل (الأمن - العدل - السلام - العنف - الحرية - الشوري - احترام الآخر - التعايش مع الآخر - التسامح - الحقوق والواجبات والمساواة)

وعلى الرغم من مؤسسات رياض الأطفال منوط بها تحصين الأطفال ضد الأفكار الهدامة والتطرف الفكري واتجاهات التفكير السلبي، كما أنها مسئولة عن بناء شخصية الأطفال من خلال وضع الخطط والبرامج والأنشطة المدروسة التي من شأنها أن تحمي الأمن الفكري لدى الأطفال، الأمر الذي يتطلب وجود العديد من الأنشطة التربوية والخطط التعليمية قصيرة وطويلة المدى لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال من خلال تعميق الولاء والانتماء ومحاربة التطرف والانحراف الفكري وتعاون جميع مؤسسات المجتمع في مواجهة الظواهر الغريبة على المجتمع.

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور في دور أنشطة وبرامج رياض الأطفال في تنمية الأمن الفكري في ضوء نظريات النمو الأخلاقي.

لذلك تحاول الدراسة الحالية تصميم وحدة تفاعلية لتعزيز واكساب مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة:

١. ما الإطار المفاهيمي للأمن الفكري.
٢. ما نظريات النمو الأخلاقي ودورها في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.

٤ (أحمد محمد حسن مرعي ؛ دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات تطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، السنة الثالثة، عدد ١، ديسمبر، ٢٠١٦، ص ٢٥٩

(5) Boussiga, Nahil&Ghdamsi,Mallek.the corruption – terrorism Nexus:A panel Data Approach ,International journal of Economics and Finance , Published by Canadian Cenvter of science and Education Canada ,2016.

(٦) إبراهيم سليمان عبد العزيز السليمان ؛ دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب :دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض،، ٢٠٠٦

(٧) زيد بن زايد أحمد الحارثي:إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ،١٤٢٩هـ ،ص. 137

(٨) فهد بن عبد الله بن قضييب ؛ دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،كلية العلوم الاجتماعية، الرياض ، ٢٠٠٨

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عبد

د. منال موسى سعيد

٣. ما واقع تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال.
٤. ما صورة وحدة تفاعلية لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري؟
٥. ما فاعلية الوحدة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري؟

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تتعلق بالأمن الفكري:

أ - الدراسات العربية:

١- دراسة إبراهيم سليمان بن عبد العزيز السلیمان ٢٠٠٦^(١)

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، والوقوف على أهم المعوقات التي تحد من القيام بهذا الدور، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في الوصول إلى النتائج ، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن نسبة (٥٨,٢%) من عينة الدراسة أكدت على الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب، كما بينت الدراسة أن (٢١,٥%) قد تلقوا تدريباً على مهارات وإجراءات عمل مدير المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين بالمدارس على تعزيز الأمن الفكري إما أثناء الخدمة أو حضور ندوات لذلك، وتنفيذ برامج توعويه من خلال مجلس الآباء بأهمية تعزيز الأمن الفكري، إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري .

٢- دراسة (إيلي عبد المعين عبد الشكور ، ٢٠١٦)^(١٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم المعلم في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجهه عند أداء دوره، كما تسهم في الكشف عن واقع تدريب المعلمين على ممارسة أدوارهم مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين تلك الأدوار، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية وخمسين معلم ومعلمة من معلمي مدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة أداة تهدف لمعرفة مدى ممارسة المعلم لدوره في تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابه وأبرز الصعوبات التي يواجهها ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود نسبة عالية من المعلمين الذين يقومون بممارسة الأدوار الملقاة على عاتقهم في تنمية الأمن الفكري، رغم وجود مجموعة من العقبات والصعوبات التي قد تواجههم في ذلك غير أن وجود الوعي والتدريب المسبق يساعد على التغلب على هذه العقبات .

٣ - دراسة فهد بن عبد الله بن قضييب، ٢٠٠٨^(١١)

هدفت الدراسة التعرف على أدوار المدرسة في تعزيز الأمن الفكري ، وأهم المعوقات التي تعوق قيامها بذلك ، و استخدمت الباحث المنهج الوصفي و توصلت إلى أنه :- يجب أن تتبع المدرسة سياسة واضحة ومحددة في تتبع سير الطلاب تعليمياً ، و مراقبة السلوك المنحرف للطلاب وتوجيههم الاتجاه الإيجابي نحو أنفسهم والمجتمع ، وتتبع المدرسة إجراءات علمية للحماية من الانحرافات الفكرية ، وقد رصدت الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب هي عدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في معالجة الانحرافات السلوكية للطلاب ، وقلة الأنشطة الصفية واللاصفية التي لها دورا فعال في إدارة الوقت للطلاب من خلال تفريغ طاقاتهم ، وعدم وجود دورات للمعلمين عن الأمن الفكري وسبل نشره بين الطلاب .

٤-دراسة(سعدى محمد الصالح ، ٢٠٠٨)^(١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مسؤولية الأسرة في التربية الإسلامية، إيضاح الأمن الفكري في التربية الإسلامية ، وإبراز أهم الأسس التربوية التي تلزم الأسرة لتحقيق الأمن الفكري ، وبيان التطبيقات التربوية لتحقيق الأمن الفكري وكذلك بيان الآثار التربوية لتحقيق الأمن الفكري.

(٩) إبراهيم سليمان عبد العزيز السلیمان ،مرجع سابق.

(١٠) إيلي عبد المعين عبد الشكور ، دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب ، بحث مقدم المؤتمر الخامس بعنوان (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر) جامعة أم القرى ، في الفترة من ٢٣-٢٥ ربيع الثاني، ١٤٣٧ .

(١١) فهد بن عبد الله بن قضييب ،مرجع سابق.

(١٢) سعدى محمد الصالح ، المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة المدينة المنورة، ٢٠٠٨ .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى أن الأمن الفكري مطلب من المطالب الأساسية في الحياة الإسلامية فهو رأس الأمن ومادته الكبرى، وتعمل المؤسسات التربوية على تحقيقه وحمايته من التيارات الفكرية المنحرفة، والدعوات الخارجية المغرضة ولعل الأسرة من أهم المؤسسات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري، حيث تتحمل الأسرة المسؤولية الكبرى في تفعيل التطبيقات التربوية وتجسيدها على أرض الواقع لتحقيق الأمن الفكري.

٥- دراسة (رفعت عمر عزوز، احمد فاروق علي، ٢٠١٤) (١٣)

هدفت الدراسة إلى تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من خمسمائة فرد ما بين معلم، ومعلم أول، ووكيل، ومدير، وموجه، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة مقسمة لأربعة محاور هي: المتطلبات المهنية، والمتطلبات الأكاديمية والمتطلبات الثقافية، والمتطلبات الإدارية، وقد أكدت نتائج الدراسة على البعد المهني: للاستفادة من النظريات التربوية الحديثة، والبعد الأكاديمي: لمواجهة الحقائق العلمية في مجال التخصص، والبعد الثقافي: للوعامة بين الفرد ومجتمعه، والبعد الإداري: لإنجاح منظومة العمل.

ب: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Guzzetti, 2004) (١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير مفاهيم التلاميذ عن الأمن الفكري بالاختلافات الخاصة بالجنس، وذلك من خلال الأنشطة التربوية ومناقشتها في الفصول، وتوصلت النتائج من خلال تحليل البيانات إلى أن المعلمين لم يكونوا واعيين بمتطلبات الجنس رغم أن الطلاب من الجنسين كانوا واعيين بهذه المتطلبات.

٢- دراسة (كوتاش، Kutash ٢٠١٣) (١٥)

هدفت إلى معرفة دور المعلمين في إيجاد بيئة مدرسية آمنة فكرياً، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) معلماً، ومعلمة بمنطقة (نورث ويست) بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (٦٦) فقرة صممت لقياس أدوار المعلمين في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهم في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً مرتفعة في جميع المجالات. ولم تظهر الدراسة أية فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدورهم في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة فكرياً تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس، والعمر.

٣- دراسة (بيوترويد وسومخ، Butroyed & Somekh, 2014) (١٦)

هدفت إلى معرفة دور المعلم في غرس القيم الأمنية من خلال منهج عملي في المدارس العليا في إنجلترا تكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلماً ومعلمة، تم إجراء مقابلات شخصية معهم إضافة لاستخدام بطاقة ملاحظة السلوك الصفّي المتعلقة بالمادة التعليمية، وإدارة الصف، وضبط المعلم للصف. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدورهم في تنمية وغرس القيم الأمنية كانت عالية. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في أدوار المعلمين في غرس القيم الأمنية تعزى للمؤهل العلمي والجنس.

ثانياً: دراسات تتعلق بنظرية الاخلاق:

أ - الدراسات العربية

^{١٣} رفعت عمر عزوز، أحمد فاروق علي، تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد ١٤، العدد ٧٧، ٢٠١٤.

^{١٤} Guzzetti Barbara j. William wayne o. Examining Intellectual safety in sein classroom, journal of research in science teaching vol.33 . no1,2004.

^{١٥} Kutash, K.. The Teacher's Role in Promoting Safe and Secure Mental Schools. Hamilton fish institute on school and community violence. Washington. DC. 20037-1830. (2013)

^{١٦} Butroyed, J. and Somekh, B. The Teachers Role in Inculcating Values through A Mandated Insolation and Instrumentalism in High School Science and Language Journal of Economic Psychology, 11 (3), (2014). 94-123.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

١- دراسة (سعاد الزياني، منال محمد علي، ٢٠٠٤) (١٧)

هدفت الدراسة إلى تنمية الضمير لدى الطفل وذلك بتنمية قيم الصدق ، والأمانة ، وتذوق الجمال باستخدام الأنشطة الموسيقية ، كذلك هدفت الدراسة إلى تنمية اتجاه الطفل نحو ذاته ونحو الآخرين ، وتكوين عادة شهادة الحق لديه ، وقد أسفرت الدراسة عن أنه يمكن تنمية قيم نبيلة ، وتكوين اتجاهات إيجابية لتشكيل جميعاً الضمير الاخلاقي والاجتماعي لدى الطفل باستخدام الأنشطة الموسيقية.

٢- دراسة (إيمان عياد الله محمد شرف، ٢٠٠٦) (١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية بأبعادها(قيم العقيدة والعبادة ، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية ، قيم الرعاية الجسمية ، القيم التعليمية ، القيم الاقتصادية) التي يمكن أن يكتسبها الطفل ومدى فاعلية التعلم المبرمج في تنمية هذه القيم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم المبرمج في تنمية كل من القيم الدينية ، والأخلاقية ، والاقتصادية لدى الأطفال.

ب - الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (ولسن جيان ، ٢٠٠١ Wilson-jeanne) (١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات الثقافية على النمو الاخلاقي لدى أطفال الروضة، وقد استخدم الباحث المقابلات الشخصية مع المدراء ، والمدرسين اليابانيين والأمريكيين ، وقد قاموا بتقديم إجابات مكتوبة لتأكيد صحة فلسفاتهم ، ومعتقداتهم التربوية المختصة ببيئات الفصل والمناهج الدراسية ، وتم التحليل الكيفي للبيانات وتحديد الأحكام الخلقية بناء على أساس القيم العالمة والأعراف الاجتماعية.

وقد أثبتت مقارنة النتائج بين المجموعتين وجود تأثيرات ثقافية على النمو الاخلاقي لدى الاطفال في سن الروضة فقد تأثر الاطفال اليابانيين بأنماط التنشئة الاجتماعية المبكرة التي تؤكد على التكامل والعواطف ، بينما تأثر الاطفال الأمريكيين بأنماط التنشئة الاجتماعية التي تؤكد على الاستقلال والشعور بالمسؤولية.

٢- دراسة (يون اونجو: Yun – Eunju، ٢٠٠٢) (٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية دراسة التربية الخلقية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية لخلقية يمكن أن تكون سياقية وضمنية مثلما يمكن أن تكون مباشرة وصريحة ، ويمكن أن تكتسب الفضائل على نحو ضمني ووظيفي في سياق التعلم التعاوني الهادف ، وجاءت نتائج الدراسة بأن العمل الجماعي التعاوني هو الأكثر تفضيلاً للتربية الأخلاقية الضمنية، وأن التعلم التعاوني الهادف ينبغي أن يعم في كل الحياة الدراسية ويكون هدفاً أساسياً للتربية الأخلاقية، وأن التربية الأخلاقية السياقية أساسية أو على الأقل تكملية للتربية الأخلاقية المباشرة.

٣- دراسة (توملينسون، ٢٠٠٦ Tomlinson) (٢١)

هدفت الدراسة إلى لفت أنظار المؤسسات التعليمية بالاهتمام بتعزيز مبادئ الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في مناهج التعليم في أمريكا ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً رئيساً تقوم به المدرسة ممثلة في معلمها ، وذلك من خلال الجهود التي يقومون ببذلها لنشر مفهوم القيم والأخلاق والثقافة التي يجب أن يكون عليها المنهج التعليمي .

(١٧) سعاد الزياني ، منال محمد علي، أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية الضمير الاخلاقي لدى طفل ما قبل المدرسة ، المؤتمر الإقليمي الثاني ، قسم تربية الطفل ، كلية البنات ، ٢٠٠٥ .

(١٨) إيمان عبد الله محمد شرف ، التربية الاخلاقية للطفل ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٦ .

(١٩) Wilson Jeanne :Moral development of Japanese and American Kindergarten aged children , Comparative study , EDD, the University of Memphis,2001.

(٢٠) Yun – Eungu:Moral education as contextual a qualitative study in an early childhood classroom , ph, D, university of Ilmijos at UR bana- champaign,2002.

(٢١) Tomlinson, J Values: the curriculum of moral education online Article, Children and Society Journal. (2006).

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية حول مشكلة الدراسة والمفاهيم والمصطلحات حول الأمن الفكري ، وفي توسيع قاعدة المعلومات عنها، كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة أفاد الباحثتان في الابتعاد عن ما تناوله الباحثون ، واستكمال الجوانب التي لم يتطرقوا إليها.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- تناول مفهوم الأمن الفكري ، وأهميته وأهدافه.
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الأمن الفكري للأطفال، وخاصة طفل الروضة.
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية دور التعليم والمناهج الدراسية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري.
- اتفقت بعض الدراسات السابقة بوضع خطط واستراتيجيات لتعزيز الأمن الفكري للأطفال، وخاصة طفل الروضة.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ما يلي:

- مجتمع الدراسة ، حيث تناولت معظم الدراسات السابقة المرحلة الثانوية والجامعية ، بينما تناولت الدراسة الحالية مرحلة رياض الأطفال.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لنظرية الأخلاق (لجان بياجيه ، وكولبرج ، وجليجان) وبيان أثرها في تحقيق متطلبات الامن الفكري للأطفال.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاهداف والتساؤلات والمنهجية وبالتالي النتائج.
- تتفرد الدراسة الحالية في تقديم وحدة تفاعلية تستخدم الأنشطة التربوية مقمنة إلى رياض الأطفال لتعزيز الأمن الفكري لدى أطفال الروضة بالإضافة إلى إكساب الأطفال العديد من القيم التي تنمي لديهم الولاء والانتماء في ضوء نظرية الأخلاق.

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة صحة الفروض التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين(التجريبية ، الضابطة) في التطبيق البعدي علي مقياس الأمن الفكري بعد تطبيق الوحدة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الذكور والإناث في التطبيق البعدي علي مقياس الأمن الفكري بعد تطبيق الوحدة.

اهداف الدراسة:

- 5- التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري.
- 6- التعرف على نظريات النمو الأخلاقي في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.
- 7- التعرف على واقع تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال.
- 8- تصميم وحدة تفاعلية لتنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1. أهمية الأمن الفكري الذي أصبح من الموضوعات التي تحتاجها المؤسسات التعليمية، وخاصة مرحلة رياض الأطفال.
2. ما يمكن أن تكشفه الدراسة عن دور مؤسسات رياض الأطفال في تعزيز الأمن الفكري لدى الأطفال.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. منال موسى سعيد

د. أسماء محمد عيد

٣. تنفيذ الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في وضع أنشطة مناسبة تسهم في منع الانحراف الفكري لدى الأطفال .
٤. تنفيذ الدراسة معلمات رياض الأطفال في اتخاذ إجراءات مناسبة تساعد في تعزيز ، وتنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال.
٥. تنفيذ الدراسة أولياء الأمور في التنسيق مع المدرسة لتفعيل وتعزيز بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال.

حدود الدراسة :-

- ١- الحدود الزمانية:
تم تطبيق أنشطة الوحدة على أفراد العينة خلال الفترة الزمنية من ٨ أكتوبر وحتى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧م. بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لكل مجموعة بما يساوي (٢٤) جلسة للمجموعة التجريبية خلال تطبيق البرنامج و زمن الجلسة ساعتين تقريباً.
- ٢- الحدود المكانيّة:
تم تنفيذ البرنامج في روضات مدارس (طلعت ضرغام- الزهور الابتدائية - معاذ بن جبل- أبو بكر الصديق- ٦ أكتوبر)
- ٣- الحدود البشرية:
١. معلمات رياض الأطفال للمستوى الثاني (٥-٦) سنوات
٢. تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدارس (طلعت ضرغام- الزهور الابتدائية - معاذ بن جبل- أبو بكر الصديق- ٦ أكتوبر) بمحافظة الوادي الجديد، في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طفلاً وطفلة .

تم تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ونتيجة لتغيب بعض الأطفال في الاختبار القبلي تم استبعاد بعض الحالات من المجموعتين فبلغ عدد أفراد العينة ٣٠٠ طفلاً وطفلة . والجدول التالي يوضح عدد أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وعدد الأطفال الذين تم استبعادهم بسبب تغييبهم.

أدوات الدراسة:-

١. استبانة مفاهيم الأمن الفكري
٢. مقياس مفاهيم الأمن الفكري
٣. وحدة تفاعلية لاسكاب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري.

إعداد/ الباحثتان

إعداد/ الباحثتان

إعداد/ الباحثتان

مصطلحات الدراسة:

الأمن الفكري:

تعددت تعاريف الأمن الفكري من منطلق اختلاف وجهات نظر العلماء فيعرف بأنه "حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو ينزل بها أذى"^(٢٢)
"التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوطة، قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت"^(٢٣)

(٢٢) إبراهيم إسماعيل عبده ؛ الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " من ٢٢-٢٥ جمادى الأولى ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤ .

(٢٣) عصام محمد رشيد منصور ؛ دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري : دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب ، مجلة عالم التربية ، مصر السنة ١١ ، عدد ٣١ ، مايو ، ٢٠١٠ .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

من التعريفات السابقة للأمن الفكري يلاحظ أنه يؤكد على سلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية والإعتدال في فهمه للأمور الخلقية، والسياسية، والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة، والاستقرار في الحياة، وغيرها من مقومات الحياة. وتعرف الباحثتان الأمن الفكري إجرائياً بأنه: التحصين الفكري ضد أي مفاهيم مغلوطة وافدة لطفل الروضة والتصدي لها من خلال ممارسة مجموعة الأنشطة التربوية التي تحمي فكر الأطفال من الانحراف والتطرف الفكري.

نظرية الأخلاق:

تعرف نظرية الأخلاق بأنها: "مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي ترشدنا في تحديد أي السلوكيات التي تساعد أفراد المجتمع، وأيها يضرها"⁽²⁴⁾ كما تعرف نظرية الأخلاق بأنها: " مجموعة من القيم والمبادئ تحرك الأشخاص والشعوب كالعدل، والحرية، والمساواة بحيث ترتقي إلى درجة أن تصبح مرجعية ثقافية لتلك الشعوب لتكون سنداً قانونياً تستقي منه الدول الأنظمة والقوانين"⁽²⁵⁾

وتعرف الباحثتان "نظرية الاخلاق" إجرائياً: بأنها اكساب بعض مفاهيم الأمن الفكري لأطفال الروضة من خلال وحدة تفاعلية تقدم العديد من الأنشطة التي تنمي بعض مفاهيم الأمن الفكري بما يتوافق مع نظرية النمو الاخلاقي للطفل.

خطة السير في الدراسة:

أولاً: للإجابة عن التساؤل الأول قام الباحثتان باستطلاع المصادر والدراسات والبحوث السابقة في مجال الأمن الفكري، وأهدافه، وأهميته.

ثانياً: للإجابة عن التساؤل الثاني قامت الباحثتان باستطلاع المصادر والبحوث والمقالات في مجال نظرية الأخلاق عند كل من بياجيه، نظرية كولبرج، ونظرية جليجان، ودور نظريات النمو الاخلاقي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.

ثالثاً: للإجابة عن التساؤل الثالث قامت الباحثتان بإعداد استبانة وتصميم مقياس في ضوء ما تجمع لديهما من معلومات عن واقع دور معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظرهم، والمتوقع تضمينها بالاستبانة، ثم تحكيمها بصورة علمية وتطبيقها على عينة الدراسة المختارة وإخضاع نتائجها للمعاجة الإحصائية المناسبة.

رابعاً: للإجابة عن التساؤل الرابع والخامس: في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية قامت الباحثتان بتصميم وحدة تفاعلية وتطبيقها ويمكن من خلالها تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاق.

الاطار النظري:

سوف تتناول الباحثتان في المحور الأول من الإطار النظري للدراسة الإطار المفاهيمي للأمن الفكري من حيث ماهية الأمن الفكري، وأهداف وأهمية الأمن الفكري، فضلاً عن كيفية تحقيق الأمن الفكري لمرحلة رياض الأطفال.

كما يتناول المحور الثاني بعض نظريات الأخلاق، نظرية بياجيه، ونظرية كولبرج، ونظرية جليجان، ودور نظريات النمو الاخلاقي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة، وذلك على النحو التالي:

(24) Paul ·Richard· Elder ·Linda (2006). The Miniature Guide to Understanding the Foundations of Ethical Reasoning. United States: Foundation for Critical Thinking Free Press. np. ISBN 0-944583p-17-

(25) Singer ,pWritings on an Ethical Life.Harper Collins Publishers, London. .(2000).

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

المحور الأول:

الإطار المفاهيمي للأمن الفكري

أولاً : ماهية الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، وما نتج عن ذلك من غزو فكري وثقافي يهدد الأمة في عيديتها، ويعد الأمن الفكري من المصطلحات الجنبية والمعاصرة إلا أن مضمونه قديم قدم المجتمع الإنساني، وهناك العديد من التعريفات التي تناولت الأمن الفكري منها:

يعرف بأنه " سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية"^(٢٦) من التعريف السابق يلاحظ أن مصطلح الأمن الفكري ركز على تأمين العقل البشري ضد أي نوع من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم كثير من الأمور. وعرفه كمال محمد تريان بأنه "حالة من السكينة والطمأنينة والاستقرار ناجمة عن زوال جميع مهددات الدائرة المعنية"^(٢٧) ، كما عرفه عبد الناصر راضي بأنه "الاطمئنان الذي هو ضد الخوف، ويحمل معاني من الراحة و السكينة التي تسكن الروح والقلب مع زوال الخوف وأسبابه، كما يمثل حالة التحرر من الخوف والقلق والخطر"^(٢٨).

يلاحظ من التعريفات السابقة أنها نظرت للأمن نظرة ضيقة تقليدية مبعثها ذلك المضمون اللغوي للأمن القاصر على الطمأنينة الناتجة عن عدم الخوف، وكذلك لم يورد فيه أي المجالات التي يستشعر معها الفرد بالطمأنينة والطرق التي تؤدي إلى استشعار تلك الطمأنينة.

كما عرف بأنه : " اطمئنان الأفراد في المجتمع على أن يحيى حياة طيبة لا يخافون على أنفسهم، أموالهم ، أعراضهم، دينهم، عقولهم، ونسلهم من أن يعتدى عليها من أحد بدون وجه حق"^(٢٩) وهذا التعريف غير جامع اقتصر فيه على أن الشعور بالأمن قاصراً على المستوى الفردي فقط حيث أن شعور الأمن والاستقرار يحدث بالتكامل بين المستوى الفردي والجماعي ، كما أنه اقتصر في توضيحه للأمن على أن يأمن الفرد على ضروراته الخمس من أي تهديد بينما لم يورد المهددات الخارجية من غزو ، أو محاولات للاختراق ، أو الاحتماء التي تفرض على المجتمع والسبل لمواجهةها .

و يعرف الأمن الفكري "بأنه حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو ينزل بها أذى"^(٣٠) يلاحظ في هذا التعريف السابق اقتصاره على أمن فكر المجتمع دون الفرد ، و لن يستقيم الأمر بدون تحقيق الأمن في كافة مستوياته الفردية والمجمعية الأمر الذي يتطلب تأمين مدخلات فكرية سليمة داخل المجتمع ، والتحقق من انعكاس تلك المدخلات على سلوك الفرد والاطمئنان له .

ويلاحظ من التعاريف السابقة للأمن أن أي مجتمع يحتاج دائماً إلى كل ما يكفل لأفراده العيش بطمأنينة، وإلى كل ما يساهم في المضي قدماً لتحقيق رغبات وتطلعات أبنائه من خلال عدة وسائل وأساليب منها : بث الإحساس لدى الأفراد وكافة مؤسساته بأهمية الأمن وضرورته.

^{٢٦} خالد عبد الرحمن عبد العزيز ، أساليب الإشراف التربوي اللازمة لتنمية مفاهيم الأمن الفكري في تدريس التربية الإسلامية لدى معلم المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٢ ، ص ١٢ .

^{٢٧} كمال محمد تريان ؛ الأمن الفكري ، أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية، فلسطين ، ، ٢٠١٢ ص ١٥ .

^{٢٨} عبد الناصر راضي محمد ؛ دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها ، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، عدد ٣٣، يناير ، ٢٠١٣ ، ص ٩٣ .

^{٢٩} هويدا محمد الإترابي؛ دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها ، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١، عدد ٧٠، إبريل، ٢٠١١ ، ص ١٦٩ .

^{٣٠} أحمد علي المجنوب ؛ الأمن الفكري والعقائد ؛ مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه، بحث مقدم ضمن ندوة بعنوان "نحو بناء استراتيجية عربية للتدريب في المبادئ الأمنية"، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٩٨٨ ، ص ٥١

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عبد

د. منال موسى سعيد

وفي هذا السياق يعرف زيد بن زايد الأمن " أنه في المرتبة الأولى من الحاجات الاجتماعية، فمن البديهي أن الإنسان لا يستطيع النوم والراحة وهو يكابد المخاوف والفرع من أمر ما، كما أنه لا يستطيع ممارسة أعماله اليومية المعتادة وهو ينتابه الفرع والخوف والهلع والذعر؛ فالأمن مطلب حيوي وضروري لكن عمل إنساني^(٣١)"

ويعرف الأمن الفكري للأطفال بأنه:

التعبير الأمن للأطفال عن المشاعر والأفكار واكتسابها في بيئة تربوية نفسية مريحة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة.^(٣٢)

ثانياً: أهداف الأمن الفكري:

الأمن الفكري له مجموعة من الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية في تحقيقها، حيث يرى كمال محمد تريان أن أهداف الأمن الفكري تتمثل في^(٣٣):

١. الحفاظ على هوية الأمة ومكونات أصالتها.
٢. توفير المعايير الفكرية والقيمة السليمة التي تمثل المرجعية للأمة والأفراد.
٣. توفير الجهود الضائعة سواء جهود الأفراد والجماعات المنحرفة فكرياً أو جهود الدولة المبددة في علاجهم وإصلاح ما أفسدوه بسوء تصرفهم.

كما يرى إبراهيم عبد الله آل خضران الزهراني أن أهداف الأمن الفكري تتمثل في :-^(٣٤)

- ١- رصد ودراسة كل ما من شأنه التأثير في سلامة الفكر واستقامته.
- ٢- العناية بالفكر بتوفير كل أسباب حمايته، واستقامته، والمحافظة عليه.
- ٣- معالجة أسباب اختلال الأمن في المجتمع بشكل عام ومترابط بدون فصل بين أنواع الأمن.
- ٤- حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني
- ٥- حماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن الوطني.

من خلال عرض الأهداف السابقة للأمن الفكري يلاحظ أنها تؤكد على الحفاظ على هوية المجتمعات إذ إن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها قيمة وعاداته، وتقاليد. وأنماط سلوكه، ونمط تفكيره، وتؤدي إلى تماسك أفراد، وتعد الرابط الذي يربط بين أفراد وتحدد سلوكهم واتجاهاتهم، وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه عن المجتمعات الأخرى، وتضمن بقاؤه.

ثالثاً: أهمية الأمن الفكري

تتبع أهمية الأمن الفكري في أنه يحقق وحدة المجتمع في الفكر والمنهج، كما يؤدي إلى تلاحم الأمة في مواجهة الفتن والاضطرابات والانحرافات الفكرية التي تواجه المجتمع.

ولا شك أن الأمن الفكري حاجة ضرورية لا تستقيم الحياة بدون توفره وذلك لعدة أسباب؛ منها^(٣٥): أن الأمن الفكري أحد مكونات الأمن بصفة عامة، بل هو أهمها، وأساس وجودها واستمرارها، والأمن هو النعمة التي لا يمكن أن تستقيم الحياة بغيرها. حيث قال تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {٣} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ {٤} قريش، آية ٤)، وقال تعالى: (وَأَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَنْحَطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَابًا بَاطِلٌ يُؤْمِنُونَ وَيُذَمُّونَ {٦٧} العنكبوت، آية ٦٧).

وجعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- من توفر له الأمن كمن حيزت له الدنيا كلها، فقد أخرج الترمذي -وحسنه الألباني- عن سلمة بن عبّيد الله بن محصن الخطمي عن أبيه وكأنت له صحبة - قال: قال رسول الله-

^(٣١) زيد بن زايد أحمد الحارثي، مرجع سابق، ص ١٩.

^(٣٢) فاطمة محمد محمد طاهر الخالقي، الأمن التربوي للطفل في الإسلام، دار المحجة البيضاء، ط ١، ٢٠١١م، بيروت- لبنان.

^(٣٣) كمال محمد تريان، الأمن الفكري، أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية، فلسطين، ٢٠١٢ ص ١٦.

^(٣٤) إبراهيم عبد الله آل خضران الزهراني: الأمن الفكري: مفهوم وأهميته مجالته، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، مج ٢٠، عدد ٥٠، نوفمبر ٢٠١١، ص ١٧١، ١٧٢.

^(٣٥) عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة: مطبع رابطة العالم الإسلامي

١٤٢٣هـ.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّيهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عَيْدُهُ قُوتٌ يَوْمَهُ فَكَلِمًا حَبِيزَتْ لَهُ الذُّكْيَا».

ويعتبر الأمن أحد أهم الأسس التي يجب الاعتماد عليها لبناء قاعدة قوية تحافظ على رقي المجتمع وتقدمه، وقد بات موضوع الأمن الفكري اليوم ضرورة ملحة تسعى الأمة ومؤسساتها من خلال توفيره إلى الحفاظ على مقدرات الأمة ومنجزاتها في إطار المسؤولية المناطة بمؤسسات المجتمع ، ومن ضمنها بدون أدنى شك المؤسسات التربوية والتعليمية تحقيقاً لكل ما يسهم في تعزيز الأمن الفكري، ويحافظ على أمن المجتمع وسلامة أفراده.

يمكن تحديد أهمية الامن الفكري في:

- 1- يحقق سلامة الفكر واستقامة السلوك للأفراد مما يجعلهم عناصر نافعة فاعلة في خدمة أمتهم وتحقيق أهدافها ، إضافة إلى أنه : المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو والحضارة والمجتمع والثقافة " (٣٦)
- 2- يحقق للمجتمع أهم خصائص تماسكه، بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية إضافة إلى أنه يحدد هويته وذاتيته المميزة. (٣٧)

كما تتبع أهمية الأمن الفكري من " تبونه مرتبة متقدمة بين أنواع الأمن وصورة الأخرى، ومن إرتباطه الوثيق بتلك الصور ومن علاقته الوظيفية بها، وكلما وجدت الحماية للعقل الإنساني أدى ذلك إلى تحقيق الأمن الفكري الذي بدوره يؤدي الى استتباب الأمن في الجوانب الأخرى باعتبار ذلك نتيجة طبيعية. (٣٨)

مما سبق تظهر أهمية الأمن الفكري الذي يتم من خلاله حفظ الأمن والنظام العام ، وتحقيق الطمأنينة ، واستقرار الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن القومي، ولا يمكن للفرد أن يتصور مدى أهمية الأمن الفكري ، وما يترتب على تحقيقه من إيجابيات إلا بتأمل وإدراك مدى الأضرار المترتبة على فقدانه أو اضطرابه.

رابعاً : دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري لدى الأطفال

تسعى الأنظمة التعليمية دائماً من خلال أهدافها التربوية إلى إكساب الأطفال قيم المواطنة الصالحة، وغرس المفاهيم والقيم الصحيحة، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات السليمة التي تقي المجتمع من أي إتحراف عن أنظمتهم وسياساتهم، وتؤمن الأفراد والمجتمعات، وتحصنهم وتقيهم شر الانحرافات الفكرية والعقائدية، فحرصت في هذا المجال على تحقيق تلك الأهداف من خلال التأكيد على ضرورة غرس حب الوطن في نفوسهم، وعلى أهمية خدمة الوطن وضرورة المحافظة على مقدراته ، ومنجزاته التنموية.

ويمكن تحديد دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق الامن الفكري لدى أطفال الروضة في: (٣٩)

1. تزويد الأطفال بالمعلومات التي تمكنهم من كشف الأنشطة ذات الفكر الانحرافي وتوعيتهم بمخاطرها على الأمن الفكري للمجتمع.
2. تقديم الرعاية النفسية للأطفال ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، والاعتماد على أنفسهم، وتوعيتهم بكيفية تحقيق أهدافهم بطرق تتسم مع المعايير الاجتماعية مع الاهتمام بالتوصية والإرشاد النفسي والتربوي والمهني ، وبتث القيم الأخلاقية والاجتماعية بما يؤثر على حمايتهم من الانحراف الفكري.
3. مراعاة ضرورة التفاعل الإيجابي بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع ، وأن تستقي هذه المؤسسات أنشطتها من صميم عقيدة الأمة وتاريخها ، وأهدافها، وطموحاتها المستقبلية.
4. أن تعمل المؤسسات التعليمية على إتاحة الفرص المناسبة للأطفال للنقاش والحوار ، وتقديم المثل والقوة من أعضاء هيئة التدريس في التسامح ورحابة الصدر في النقاش .
5. العمل على اكتشاف مظاهر الانحراف الفكري مبكراً لدى الأطفال في وقت مبكر من أجل معالجتها .

(٣٦) كمال محمد التريان ، الأمن الفكري ، أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية ، فلسطين ، ٢٠١٢ ص ١٦

(٣٧) إبراهيم إسماعيل عبده ، مرجع سابق، ص ٦

(٣٨) عبد الناصر راضي محمد ، مرجع سابق، ص ٩٦.

(٣٩) عبد الحفيظ المالكي ، نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب ، مجلة البحوث الامنية ، العدد ٣٥ ، ٢٠٢٧ ، ص ٢٤٧.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- كما يمكن لمعلمة رياض الأطفال أن تؤدي دوراً رائداً في تعزيز الأمن الفكري للأطفال من خلال تحقيقه ، وتأكيد ، وتمثله للمبادئ التالية داخل الروضة:
1. تنمية شعور الأطفال بروح الولاء والانتماء الوطني تجاه وطنهم.
 2. تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
 3. ضرورة الاستماع للأطفال وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم بكل حرية لمعرفة فيما يفكرون وكيف يفكرون.
 4. توجيه الأطفال إلى التعامل مع التكنولوجيا العصرية بأسلوب علمي وفق ثوابت وعادات وتقاليد المجتمع .
 5. عدم حشو أذهان الأطفال بالانتقادات التي تنمي الشعور بالبعوض والحقد تجاه الدولة والمجتمع.
 6. تطوير الأنشطة التعليمية بحيث تكون محفزة على الابتكار والإبتكار الفكري والثقافي على الآخرين.
- ولكى تتمكن معلمة رياض الأطفال من تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة يجب أن تبني تلك المفاهيم على أساس قائم على نظريات علمية للأطفال حتى تتناسب تلك المفاهيم مع مرحلة النمو الخلقى للطفل، وسوف يتم عرض لتلك النظريات في المحور التالي.

المحور الثاني:

نظريات النمو الأخلاقي عند الأطفال:

تعتبر الأخلاق أحد أهم مظاهر نمو الشخصية عند الفرد بصفة عامة والأطفال خاصة إذ يعد هذا الجانب من الأبعاد المهمة التي تسهم في تشكيل شخصية الأطفال خلال مراحل النمو المختلفة، حيث تعمل الأخلاق على تنظيم علاقات أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، كما أنها تقف وراء كل عمل إنساني وتنظيم اجتماعي، واقتصادي، وديني ، أو سياسي، وبهذا تكون الأخلاق سلوكاً مركباً وليس سلوكاً بسيطاً حيث هي صفة مركبة من مجموعة من الأبعاد.

كما حظيت نظريات التعلم باهتمام كبير من علماء النفس أمثال (بياجيه) ، (فرويد) ، (كولبرج) ، (وجليجان) نظراً لأهمية عملية التعلم في النمو الأخلاقي لدى الأطفال.

وفيما يلي عرض لبعض آراء وأفكار رواد التربية المتعلقة بتفسير النمو الأخلاقي عند الأطفال والتي تسهم بدورها في فهم النمو الأخلاقي للطفل وتنعكس على مفاهيم الأمن الفكري لديه.

لذا يتناول هذا المحور بعض نظريات النمو الأخلاقي على النحو التالي:

- 1- نظرية بياجيه.
- 2- نظرية كولبرج.
- 3- نظرية جليجان.
- 4- دور نظريات النمو الأخلاقي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة.

1- نظرية (بياجيه) للنمو الأخلاقي

تعد نظرية (بياجيه) للنمو الأخلاقي من أوئل النظريات التي وضعت للنمو الأخلاقي وركزت على كثير من القيم التي تم تطبيقها في مراحل التعليم المختلفة وخاصة رياض الأطفال، حيث "وضع بياجيه أول نظرية لتطوير النمو الأخلاقي عند الأطفال، وقد أوضح من خلال نظريته أن الطفل يتأثر بالقيم السائدة في المجتمع، إذ أنه يلتزم بمعايير وقيم الجماعة، وتعتمد التربية الأخلاقية في مرحلة الطفولة على تكييف الأطفال على اكتساب المفاهيم والمعلومات التي تنمي قدراتهم ، وتمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة، خاصة عندما يصل الأطفال إلى مرحلة التمييز حيث يقترب الطفل من القيم الأخلاقية للراشدين حيث يرتبط معهم حتى يتوافق سلوكه على معاييرهم .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. منال موسى سعيد

د. أسماء محمد عيد

والجانب الآخر في التربية الأخلاقية في مرحلة الطفولة هي عملية إقناع الأطفال باكتساب المفاهيم ، والمعلومات ، والقيم الأخلاقية ، والالتزام بهذه المفاهيم الأخلاقية واتباع السلوك المتوافق مع المجتمع حتى يصل الطفل إلى مرحلة التوافق والانسجام والتوازن والتكامل الاجتماعي^(٤٠)

مراحل النمو الأخلاقي عند بياجيه:^(٤١)

- الأخلاقيات خارجية المنشأ (أخلاقيات التحكم):

ويتميز تفكير الأطفال في هذه المرحلة بالانصياع العاطفي للسلطة الخارجية كما تقوم أخلاقهم في هذا المستوى على الاحترام من جانب واحد ، فالأطفال يعتبرون الكبار أكثر حكمة وقوة مما يكون لديهم مشاعر الحب والإعجاب ، والخوف ، وبسبب ذلك تصبح أوامر الكبار واجبة التنفيذ.

- الأخلاقيات ذاتية المنشأ(أخلاقيات التعاون) نتيجة لنمو الطفل ، ولتراكم خبراته الاجتماعية يبدأ التفاعل الاجتماعي مع أقرانه وأنداده فيأتي التفاعل على أساس الأخذ والعطاء على تبادلية التأثير والتأثر ، ويتم إدراك القواعد والتربيتات الاجتماعية عن طريق الخبرة الاجتماعية القائمة على التعاون الذي يؤدي إلى إحداث سلوكيات مقبولة ؛ فالجميع يريد الخير ولا يريد الشر، وبذلك تتضح أهمية التعاون والاحترام من جميع الجوانب.

٢- نظرية كولبرج

تعتبر نظرية (كولبرج) في النمو الأخلاقي إمتداد لنظرية (بياجيه)، حيث يرى أن مراحل النمو الأخلاقي متسلسلة بمعنى أن كل مرحلة تمهد للمرحلة التي تليها، وقد قسم (كولبرج) مراحل النمو الأخلاقي إلى ست مراحل ، وعلى أساس بحثه قرر أن التطور الأخلاقي يحدث في ست مراحل جمعها في ثلاثة مستويات رئيسية هي:^(٤٢)

المستوى الأول : ويسمى ما قبل العُرف والقانون

أ- مرحلة أخلاقية العقاب والطاعة : يقع غالبية الأطفال تحت سن عشر سنوات في هذه المرحلة كنتيجة لتمرکزهم الشديد حول ذواتهم ، مما يدفعهم إلى ربط الأحكام الأخلاقية بقواعد السلطة الخارجية ، وما يترتب على سلوك الفرد من ردود أفعال مادية لمن يمثل السلطة ، فالصحيح أو المقبول هو ما تثيب عليه السلطة ، والخطأ أو غير المقبول هو ما تعاقب عليه السلطة .

ب- مرحلة الفردية والغائية التبادلية : وفيها يدرك الفرد أنه لا توجد وجهة نظر واحد صحيحة تأتيهم من سلطة ما . وفي هذه المرحلة يتم تقييم القرارات الأخلاقية على أساس إشباع الرغبات الشخصية . إن العلاقات الإنسانية تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء ، وأن ما يسبب لذة لشخص ما يأتي في المقدمة بالنسبة له بغض النظر عما يتعرض له الآخرون

المستوى الثاني : أخلاقيات العرف والقانون

هذا المستوى يعبر عن تحول كفي في مستوى الأحكام الأخلاقية ، وبصفة عامة ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية بالالتزام بالأعراف والقوانين ، ويقع فيه أغلب المراهقين والراشدين في أي مجتمع ، ويشمل المرحلتين التاليتين :

أ- مرحلة التوقعات الشخصية المتبادلة والعلاقات الشخصية والمسايرة الاجتماعية : يُكوّن الفرد في هذه المرحلة وجهة نظر فردية في علاقته مع الآخرين نتيجة لقدرته على التعرف على المشاعر المتبادلة التي تمكنه من وضع نفسه في مكان الآخرين واتخاذ القرارات الأخلاقية على أساس عمل ما هو طيب

(٤٠) إيمان عبدالله شرف ، مرجع سابق ص ٧٩.

(٤١) حصين حسن عبد الفتاح الغامدي، مرجع سابق ، ص ٣٤.

(٤٢) جودي هير ، التعامل مع الاطفال الصغار، ترجمة سهى عبد الرحيم وآخرين، دار الفكر العربي: عمان (الاردن) ٢٠١٧، ص ١٠١.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

في نظر الناس . ويظهر الفرد القدرة على تفهم مشاعر الآخرين ، ولكي يكون الفرد مقبولاً وبارزاً في هذه المرحلة يجب أن تتسم علاقته بالآخرين بالثقة والطاعة والود .

ب- مرحلة النظام الاجتماعي والضمير، حيث يصل الفرد في هذه المرحلة إلى درجة عالية من النمو الأخلاقي إذ إنه يؤدي الواجبات التي عليه بشكل جيد متجاهلاً العلاقات الشخصية والتوقعات التي تعتبر ضرورة في المراحل السابقة بوصفها أساساً للحكم الأخلاقي إذا يعتقد أن الطريق الصحيح ، أو الالتزام الخلقى يحدث بالالتزام بالقانون على اعتبار أنه يحمي المجتمع من السقوط ويمثل القانون مرجعاً لحل أي مشكلة حسب رايه .

المستوى الثالث : ما بعد العرف والقانون

وهذا المستوى يصل إليه كل من المراهقين والراشدين ، وفيه يتخطى الفرد مرحلة أخلاقية القوانين ، أو الالتزام بالقانون إلى مرحلة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية حيث تكون الأحكام الأخلاقية أكثر تعظيماً فيها من المراحل السابقة إذ لا ترتبط بالقانون بشكل حرفي . ويشمل هذا المستوى مرحلتين هما :

أ- أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية : حيث يتخطى الفرد في هذه المرحلة مجرد الالتزام بشكل القانون إلى فهم جوهره ، وأساسه ، وفهمه كقواعد متفق عليها لحماية المجتمع (العقد الاجتماعي) ومن أمثلة استجابات الأفراد في هذه المرحلة الاستجابات التالية : أخذ الدواء خطأ ، ولكن على الحاكم أن يأخذ في اعتباره حياة المرأة ، وضرورة إنقاذها ، وأن يتعامل مع القضية بمرونة لحق المرأة في الحياة .

ب- مرحلة المعايير الأخلاقية العالمية (العامة) : يتخطى الفرد في هذه المرحلة مناقشة القوانين وصلاحياتها في مواقف معينة ليصل إلى المبادئ الأخلاقية العامة التي تحكم البشر ككل ؛ فالصواب يعرف عن طريق ما يقرره الضمير طبقاً لمبادئ أخلاقية يختارها الشخص لنفسه وتحتكم إلى المبادئ المثلى للعدل والمساواة بغرض تحقيق التوازن بين الحقوق المتعارضة.

من العرض السابق لنظريات النمو الأخلاقي (لبياجيه) و(كولبرج) يلاحظ أن كليهما يعتقد أن تطور الحكم الخلقى يتم من خلال مراحل مرتبطة بتغيرات في التطور المعرفي، كما يعتقد كلاهما أنه عندما يتعلم الأطفال قوانين الطريقة أو الأسلوب المتبع ونتائج الخروج عنه يبدأون باتخاذ القرارات الأخلاقية نظرية جيلجان:

تعتبر نظرية (جيلجان) من أهم العلماء التحليليين المعاصرين الذين اهتموا بدراسة جانب النمو الأخلاقي حيث نشرت كتابها المشهور صوت مختلف Different Voice الذي يعبر عن وجهة نظر مختلفة عن ما قدمه (كولبرج) الذي ينظر لقيمة العدل كأساس لدراسة الأخلاق في حين ترى (جيلجان) أن أخلاقية الإناث تعتمد على الاهتمام بالآخرين أكثر من اعتمادها على العدالة وترى هذه السمة (الاهتمام بالآخرين) لا تعبر عن نقص في النمو الخلقى لديهم.⁽⁴³⁾

مراحل التطور الأخلاقي عند جيلجان

كنتيجة للفروق بين تفكير للذكور والإناث افترضت (جيلجان) ثلاث مراحل للتفكير الأخلاقي خاصة بالإناث كبديل لمراحل كولبرج .

أ- مرحلة المصلحة الشخصية :

حيث تنشغل النساء في هذه المرحلة بمصالحهن الشخصية وبوجودهن ، مما يتطلب منهم إطاعة الأنظمة المفروضة عليهم وتدريبياً يصبح على وعي بالفروق بين ما يربته (الأنانية) وما الذي يجب عليهم القيام به ، والقرارات الأخلاقية في هذه المرحلة تستند إلى أسس أنانية وهذه المرحلة مشابهة للمستوى ما قبل التقليدي لدى كولبرج .

ب- مرحلة التضحية بالذات :

(43) حسين عبد الفتاح الغامدي، " علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية "، المجلة المصرية للدراسات النفسية - المجلد الخامس، العدد 30 2001 ص، 221.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

في هذه المرحلة تتقدم الحاجة إلى إسعاد الآخرين على المصلحة الذاتية حيث تصبح المرأة مسؤولة عن رعاية الآخرين وتصل إلى حد التضحية برغبتها الشخصية . وتدرجياً تبدأ بالتساؤل عما إذا كانت تستطيع إشباع حاجات الآخرين مع الإبقاء على إخلاصها لذاتها ، وفي هذه المرحلة لا تستطيع أن تساوي بين حاجاتها ، وحاجات الآخرين، فالاهتمام بالآخرين تحتل منزلة أعلى من اهتمام المرأة بذاتها .

ت- مرحلة التكامل بين الاهتمام بالذات والاهتمام بالآخرين :

لا تتحقق هذه المرحلة لدى كثير من النساء حيث تطور المرأة في هذه المرحلة اتجاهاً شمولياً ، فلم تعد تنظر إلى نفسها على أنها خاضعة وديمة الحيلة ، وإنما فعالة وقادرة على اتخاذ القرارات وتفكر بالعواقب التي تخص الجميع بما في ذلك ذاتها هي لدى اتخاذ القرارات^(٤٤)

٤- دور نظريات النمو الأخلاقي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة

من خلال العرض السابق لنظريات النمو الاخلاقي يمكن استخلاص دور هذه النظريات في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة، وذلك على النحو التالي:

- معرفة خصائص الارتقاء المعرفي ومراحلها يساعد معلمات رياض الأطفال في معرفة طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة بحيث يوجه اهتمامه إلى الاستجابات المرتبطة بمرحلة النمو التي يعيشها الطفل وتدعيم القيم المرتبطة بالأمن الفكري لديه .

- يمكن لمعلمات رياض الأطفال تحديد أهداف الأنشطة التربوية في ضوء السلوك المتوقع من الطفل في هذه المرحلة .

- يمكن لمعلمات رياض الأطفال تصميم أنشطة تربوية تتفق مع طبيعة العمليات المعرفية العقلية لأطفال الروضة وفقاً للمراحل الارتقائية التي يمرون بها .

- تمكين معلمات رياض الأطفال من التعرف على خصائص النمو المعرفي ، ومراحلها مما يساعد على التعرف على طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة ، وتوظيف ذلك لتنمية مفاهيم الأمن الفكري لديه .

- توجيه انتباه معلمات رياض الأطفال إلى الاستجابات المرتبطة بمراحل نمو الأطفال، وتحديد الأهداف التربوية في ضوء السلوك المتوقع أداءه في هذه المرحلة .

- لما كانت عملية النمو المعرفي تقوم أساساً على إيجاد التوازن بين الطفل والبيئة ، وهو أمر يستلزم التفاعل بين الطفل والعالم المحيط به ، لذا يجب وضع الطفل في بيئة نشطة وفعالة لتسهيل التعلم وممارسة أساليب الاكتشاف الذاتي التي يؤكد بها (بياجيه) مما يدعم تنمية مفاهيم الأمن الفكري لديه.

القسم الثاني

الدراسة الميدانية

تناولت الدراسة في إطارها النظري بعض المفاهيم التي توضح ماهية الأمن الفكري ، وأهميته وأهدافه ، وضرورة تحقيقه في مرحلة رياض الأطفال ، ومتطلبات تحقيقه ، وكذا التحديات والمعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال ، وذلك في ضوء نظريات النمو الاخلاقي لجان بياجيه وكولبيرج وجليجان.

وللتعرف على بعض مفاهيم الأمن الفكري التي لم تقوم مؤسسات رياض الاطفال بتنميتها لدى أطفال الروضة.

أعدت الباحثتان الدراسة الميدانية بهدف إلقاء الضوء على درجة تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، لذا قامت الباحثتان بتطبيق استبانة على عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال ، للتعرف على الأنشطة التي تقدمها مؤسسات رياض الأطفال بغرض تلبية متطلبات الأمن الفكري لدى الأطفال .

ويشمل هذا الجزء من الدراسة ما يلي :

أ- أهداف الدراسة الميدانية .

ب- مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة .

(٤٤) رغبة شريم ، سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩، ص ١٧٢ .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- ت- أدوات الدراسة الميدانية .
 ث- الطريقة الإحصائية التي طبقت عند معالجة بيانات الدراسة
 ج- أساليب المعالجة الإحصائية .
 ح- التطبيق وخطوات تحليل النتائج .
 أ- أهداف الدراسة الميدانية :
- تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال مفاهيم الأمن الفكري، ومعوقات وتنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة ، وذلك لتصميم وحدة للأنشطة التربوية للتغلب على تلك المعوقات ومواجهة تلك التحديات، وتحديد الركائز التي يمكن من خلالها تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظرية الأخلاق .
- ب- مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة :
- لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تصميم وحدة تفاعلية للأنشطة التربوية لتنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات الأخلاق، لذا جاء اختيار مجتمع الدراسة من الأطفال ومعلمات رياض الأطفال ، وذلك باعتبارهم أكثر أفراد المجتمع إدراكاً وأكثرهم حساسية للواقع التعليمي والتربوي لروضات الأطفال، وبلغت عينة الدراسة من الأطفال (٣٠٠) طفل ، و من معلمات رياض الأطفال (١٥٠) معلمة ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ويوضح الجداول التالية توزيع أفراد العينة الأساسية .

جدول (١)
عدد أطفال المجموعتين (التجريبية- الضابطة)

المجموعة	الروضة	عدد الأطفال	عدد لأطفال المستبعدين	عدد الأطفال النهائي
التجريبية	مدارس (طلعت ضرغام- الزهور الابتدائية - معاذ بن جبل- أبو بكر الصديق- ٦ أكتوبر)	١٧٠	٢٠	١٥٠
الضابطة		١٦٠	١٠	١٥٠
المجموع		٣٣٠	٣٠	٣٠٠

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة

م	فئة العينة	المجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	النسبة %
١	معلمات رياض الأطفال	٤٦٧	١٥٠	%٣٢.١٢

أ- أدوات الدراسة الميدانية:

أولاً : استبانة مفاهيم الأمن الفكري :

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية أعدت الباحثين استبانة تم تطبيقها على العينة المختارة وفيما يلي الخطوات التي تم اتباعها في إعداد وتصميم الاستبانة ، وتقنياتها حتى وصلت إلى مرحلة التطبيق

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- ١- اعداد الصورة المبدئية للاستبانة :- استخدمت الباحثتان استبانة من إعدادهما لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية ، وذلك من منطلق أن الاستبانة هي (وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة مكتوبة في نموذج يعد لذلك ويقوم المستجيب بملئه بنفسه)^(٤٥) واتبعت الباحثتان الخطوات التالية في اعداد الاستبانة :
- الاستفادة من الدراسة النظرية في التعرف على متطلبات تحقيق الأمن الفكري لدى أطفال الروضة .
- الالتزام باختيار العبارات الموضوعية البسيطة السليمة لغويًا .
- تغطية جميع المتطلبات التي يمكن أن توفرها معلمة الروضة أثناء تفاعلها مع الأطفال.
- استخدمت الاستبانة الدرجات الثلاث (يتحقق- يتحقق إلى حد ما - لا يتحقق)

٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة :

تم مراعاة ما يلي :

- ١- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من الخبراء ، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالوادي الجديد ، وأسويط ، وعين شمس ، ، وكلية البنات ، وكلية التربية للطفولة المبكرة ، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات كالآتي:
- ١ - تم إضافة كلمة (معلمة) إلى عبارات الاستبانة.
- ٢- تم تعديل العبارة رقم (٣) التي تنص على " توضح الروضة من خلال الملصقات والنشرات خطور الانحراف الفكري" تم حذف كلمة (النشرات) لتصبح " توضح الروضة من خلال الملصقات خطورة الانحراف الفكري "
- ٣- تم تعديل العبارة رقم (٦) التي تنص على " توجد علاقة إيجابية بين أفراد مجتمع الروضة" لتصبح "توجد علاقة إيجابية بين الأطفال والمعلمات"
- ٤- تم تعديل العبارة رقم (٣٠) التي تنص على " تقدم معلمة الروضة من خلال مسرح الروضة وطابور الصباح قيم التسامح والسلام" لتصبح " تقدم معلمة الروضة من خلال مراكز التعلم قيم التسامح والسلام"
- ٢- الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٥٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.870**	٩	.909**	١٧	.943**	٢٥	.641**
٢	.899**	١٠	.915**	١٨	.823**	٢٦	.840**
٣	.847**	١١	.914**	١٩	.873**	٢٧	.883**
٤	.903**	١٢	.870**	٢٠	.880**	٢٨	.715**
٥	.917**	١٣	.689**	٢١	.918**	٢٩	.853**
٦	.795**	١٤	.538**	٢٢	.751**	٣٠	.907**
٧	.942**	١٥	.616**	٢٣	.411**		
٨	.755**	١٦	.889**	٢٤	.742**		

(٤٥) جابر عبد الحميد، التقويم التربوي والقياس النفسي، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ٢٤٦.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

*دال عند (0.05)، **دال عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) : أن جميع قيم معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للمقياس .

٣- ثبات الاستبانة :

١- الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية:

لحساب معامل الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباك وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.983) وهي نسبة ثبات مقبولة، وتشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وتم أيضاً حساب الثبات عن طريقي معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية وبلغت قيمتهما علي الترتيب (0.995، 0.995)، وجميعها قيم مرتفعة للثبات حيث إنها تقترب من الواحد الصحيح لذا الاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات.

٢- الثبات عن طريق إعادة التطبيق :

كما تم حساب معامل ثبات الاستبيان بإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.965) وهو معامل ثبات مرتفع لذا الاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات.

ث- الطريقة الإحصائية التي طبقت عند معالجة بيانات الدراسة:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة وبفحص متغيراتها، قامت الباحثتان بتفريغ الإجابات ثم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، على النحو التالي:-

١- **النسب المئوية والرتب** بزيادة إضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات. واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى المجالات.

٢- **تقديرات نسب متوسط شدة الاستجابة** لكل عبارة من عبارات الاستبانة:-

نسبة متوسط درجة الاستبانة = $\frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاحتمالات}}$

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من ٣٠ فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول المتوسط وفقاً لمنحنى الاحتمالية الاعتدالية (عبدالله السيد عبد الجواد، ١٩٨٣، ٤١٤).

ثانياً: مقياس مفاهيم الأمن الفكري للأطفال

وصف المقياس:

يتكون المقياس من عشر أسئلة يقابل كل منها استجابة إما صحيحة، وإما غير صحيحة، وعلى الطفل الاستجابة لكل سؤال من أسئلة المقياس حسب تعليماته، فعندما يستجيب الطفل استجابة صحيحة تعطى له المعلمة ثلاث درجات، وإذا استجاب استجابة خاطئة تعطى له المعلمة (٠).

وقد روعي عند وضع الأسئلة ما يلي:

- أ- أن تكون الأسئلة واضحة سهلة الصياغة.
- ب- أن تتناسب مع المرحلة العمرية التي سيتم التطبيق عليها (٥-٦ سنوات).
- ت- الأسئلة موضحة بصور.

صدق المقياس:

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، طبق المقياس في صورته النهائية على عينة قوامها (٢٥) طفل وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معادلة بيرسون كما بالجدول

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط
-------------	----------------

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

٠.٥٧	المفردة الأولى
٠.٦٢	المفردة الثانية
٠.٦٦	المفردة الثالثة
٠.٦٢	المفردة الرابعة
٠.٧٤	المفردة الخامسة
٠.٧١	المفردة السادسة
٠.٨٢	المفردة السابعة
٠.٧٢	المفردة الثامنة
٠.٧٧	المفردة التاسعة
٠.٦٨	المفردة العاشرة

يُتضح بالكشف عن جميع معاملات الارتباط بين المفردات بالجدول السابق يتبين ان مفردات المقياس ككل دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥

ثبات المقياس:-

تم حساب معاملات الثبات باستخدام التجزئة التصفية للمقياس

جدول (٥)

يوضح معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة التصفية

المقياس	معامل الثبات
المقياس ككل	٠.٨٣

يُتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس بلغت ٠.٨٣ وهو معامل ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرضية من الثبات. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:-

تم تطبيق المقياس قبليا بهدف التحقق من تجانس أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:

تم تطبيق المقياس بإعطاء تعليمات لفظية للأطفال . ويجب على المعلمة عند تطبيق الاختبار ألا يعطى إحياءات للأطفال بإجابة معينة ، وقد تم تطبيقه بطريقة فردية لكل أفراد العينة. الفترة الزمنية للتطبيق:

لا يوجد لهذا المقياس زمن محدد لتطبيقه، فقد يستغرق أطفال مرحلة رياض الأطفال للإجابة على الأسئلة ما بين ١٥-٣٠ دقيقة.

تصحيح المقياس:

يتم إعطاء الطفل (ثلاث) درجات عن الإجابة الصحيحة ويعطى (صفرًا) إذا أجاب إجابة خاطئة وتدل الدرجة المرتفعة على أن الطفل على معرفة بمفاهيم الأمن الفكري ، أما الدرجة المنخفضة فتدل على أن الطفل لديه ضعف وقصور في مفاهيم الأمن الفكري . (ملحق ١)

أولاً : تعريفات البرنامج:-

وتعرف الباحثتان البرنامج في هذه الدراسة بأنه :

مجموعة من الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات المنظمة متسلسلة الأنشطة والوسائل التعليمية ، التي تهدف إلى إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري وتدريبهم عليها بهدف تنشئة الطفل تنشئة سوية بعيدة عن مظاهر الانحراف الفكري والتفكير السلبي مما يدعم مفاهيم الولاء والانتماء والتضحية لديه.

ثانياً مراحل اعداد البرنامج:-

١- مرحلة تحديد الاهداف العامة وصياغتها.

٢- مرحلة تحديد محتوى البرنامج .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- ٣- مرحلة تحديد الأنشطة والالعاب في البرنامج.
- ٤- مرحلة تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لأنشطة البرنامج.
- ٥- الوصول للشكل النهائي للبرنامج.

اهداف البرنامج:-

١. الهدف العام للبرنامج:
تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال في ضوء نظريات النمو الأخلاقي باستخدام وحدة

تفاعلية

٢. الأهداف الإجرائية للبرنامج:

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل أهمية الأمن في حياته .
- أن يستنتج الطفل الأدوات التي يستخدمها ضباط الشرطة والقوات المسلحة
- أن يتعرف الطفل أهمية رمز العدل .
- أن يذكر الطفل فائدة مهنة القاضي.
- أن يفسر الطفل مفهوم العدل .
- أن يتعرف الطفل مفهوم السلام .
- أن يفرق الطفل بين السلام والعنف .
- أن يرتب الطفل أحداث قصة عن السلام .
- أن يتعرف الطفل مظاهر العنف.
- أن يتعرف الطفل حقه في ابداء الرأي.
- أن يتعرف الطفل مفهوم الشورى .
- أن يحل الطفل المشكلات بالشورى مع زملائه .
- أن يتحاور الطفل مع الآخرين باحترام
- أن يتعرف الطفل الاديان السماوية في مصر .
- أن يستنتج الطفل أهمية التعايش مع الآخر .
- أن يذكر الطفل ثلاث أخلاقيات متشابهة بين الدين الاسلامي والمسيحي .
- أن يتعرف الطفل آداب زيارة أماكن العبادة.
- أن يفرق الطفل بين رموز الدين الاسلامي والدين المسيحي
- أن يتعرف الطفل أهمية قيمة التسامح
- أن يستنتج الطفل الأفعال التي تدل على التسامح
- أن يناقش الطفل قيمة التسامح كراحة للنفس
- أن يحدد الطفل أدوار كل فرد في المجتمع ومسئولية كل فرد .
- أن يتعرف الطفل حقوقه (ميثاق حقوق الطفل).
- أن يتعرف الطفل واجباته تجاه الوطن / الآخرين .
- أن يوازن الطفل بين الحقوق والواجبات
- أن يتعرف الطفل مفهوم المساواة وأشكالها .

الأهداف المهارية :

- أن يمثل الطفل بعض أدوار الشخصيات (ضابط – جندي) .
- أن يتحدث الطفل عن أعمال (الضابط – الجندي) .
- أن يمثل الطفل بعض أدوار الشخصيات (قاضي - محامي) .
- أن يتحدث الطفل عن أعمال (القاضي - المحامي) .
- أن يصمم الطفل رمز العدل بالقص واللصق.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- أن يحكم الطفل بالعدل بين زملائه
- أن يلون الطفل غصن الزيتون (رمز السلام) .
- أن يطابق الطفل الصورة بالشكل المناسب .
- أن يلون الطفل صورة لشعار السلام .
- أن يصمم الطفل صندوق الانتخابات .
- أن يطابق الطفل الصورة بالشكل المناسب .
- أن يتحدث الطفل عن أحداث قصة .
- أن يلون الطفل لوحة دستور القاعة مع زملائه .
- أن ينصت الطفل للآخرين
- أن يتحكم الطفل في انفعالاته عند الغضب
- أن يكون الطفل صورة (المسجد - الكنيسة) .
- أن يشكل الطفل (الهلال - الصليب) بخامات البيئة.
- أن يردد الطفل أغاني الأعياد .
- أن يتعود الطفل التسامح عندما يخطئ فيه أحد أو يعتذر.
- أن يمارس الطفل السلوكيات التي تدل على التسامح (الابتسام - تقبيل الرأس - السلام باليد)
- أن يطابق الطفل بين الصورة ورد الفعل المناسب للسلوك الموجود بالصورة.
- أن يمارس الطفل واجباته .
- أن يؤدي الطفل الحقوق الواجبة عليه .

الأهداف الوجدانية :

- أن يقدر الطفل أهمية الأمن في حياتنا .
- أن يشارك الطفل زملائه أثناء تمثيل الأدوار .
- أن يستشعر الطفل أهمية العدل .
- أن يظهر الطفل قيمة العدل .
- أن يشارك زملائه أثناء تمثيل الأدوار .
- أن يقدر الطفل قيمة السلام .
- أن يكون الطفل علاقة طيبة بينه وبين زملائه .
- أن يشكر الطفل الله على نعمة السلام .
- أن يرفض الطفل العنف .
- أن يعبر الطفل عن رأيه في الأشخاص الذين يمارسون العنف .
- أن يشارك الطفل زملائه في عملية الانتخابات .
- أن يحترم الطفل دستور القاعة .
- أن يشارك الطفل زملائه في وضع دستور القاعة
- أن يحترم الطفل شورى الآخرين .
- أن يتقبل الطفل آراء الآخرين أثناء الحديث .
- أن يحترم الطفل جميع الأديان السماوية .
- أن يتقبل الطفل الاختلاف بينه وبين أقرانه في (الشكل - اللون - الجنس - الدين) .
- أن يقدر الطفل قيمة التسامح مع الآخرين بدلا من المشاحنات .
- أن يشارك الطفل زملائه أثناء تمثيل الأدوار .
- أن يستشعر الطفل أهمية واجباته تجاه الوطن / الآخرين .
- أن يقدر الطفل دور كل فرد في المجتمع

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

محتوى البرنامج:-

تم تنظيم هذا البرنامج في صورة وحدات وخبرات وأنشطة يكون كل منه إطار لمجموعة من التدريبات والمهارات التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج وهي تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال .

اسس اختيار محتوى البرنامج:-

- 1- مراعاة خصائص نمو الأطفال واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم وقدراتهم .
- 2- الاطلاع على محتوى بعض البرامج المقدمة للأطفال في مصر - خارجها.
- 3- اختيار فترة زمنية محددة يمارس فيها كل نشاط بحيث تلائم هذه الفترة تنفيذ النشاط.
- 4- اختيار الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة التي تستخدم في الأنشطة والتي تساعد على جذب انتباه الأطفال وتشويقهم لممارسة الأنشطة.
- 5- وضوح الأنشطة وخلوها من التفاصيل الدقيقة التي لا تتناسب مع مستوى نمو الأطفال في هذه المرحلة.
- 6- تنوع الأنشطة وتعددتها بحيث تجمع بين الأنشطة الفردية والجماعية .
- 7- أن يتناسب المحتوى مع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
- 8- تحديد الوسائل التعليمية التي يتم استخدامها مع كل نشاط لمساعدة الأطفال على فهم الأنشطة .
- 9- تحديد أساليب التقويم

الاستراتيجيات المستخدمة في تطبيق البرنامج:

- الحوار والمناقشة
- لعب الأدوار
- التعلم التعاوني
- الأغاني والأنشيد
- القصة
- العصف الذهني

الأدوات والوسائل المستخدمة :

عند اختيار الأدوات والوسائل يتم مراعاة ما يلي:

- 1- أن تكون مناسبة لخصائص المرحلة العمرية .
- 2- أن تتلائم مع قدرات الطفل ومواهبه.
- 3- أن تحقق الغرض الذي صممت من أجله .
- 4- أن تستخدم في الوقت والمكان المناسب.
- 5- أن تكون جذابة ومشوقة تشد انتباه الأطفال .
- 6- مراعاة البساطة عند إعدادها ومناسبتها من حيث الحجم والوزن.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

الأنشطة التعليمية:

تضمن محتوى البرنامج مجموعة من الأنشطة (العقلية- القصصية - المسرحية - الفنية - الحركية - الأنشطة العملية - الأنشطة العلمية) .

الأدوات والوسائل التعليمية:

روعي عند اختيار الأدوات أن تتناسب مع الأطفال وتمثلت الأدوات في الآتي:

- أجهزة كمبيوتر
- جهاز Data Show لعرض الأنشطة على الأطفال.
- مواد حسية :
- ✓ صور أدوات (الضابط - الجندي) ، صور (ضابط - جندي - مطار حربي)
- ✓ قص ولصق - صور (رمز العدل - محكمة) ، صور (القاضي - المحامي)
- ✓ صور غصن الزيتون ، كانسون ، نصيبان ، أوراق ملونة ، ألوان ، أحداث قصة (صور)
- ✓ مجموعة من الصور التي تحتوي على سلوكيات السلام ، مجموعة من الصور التي تحتوي على سلوكيات العنف ، صندوق - طوق أحمر - طوق أخضر .
- ✓ شفافيات - أفلام فيديو - قصاصات جرائد - أخبار المجلات - مختارات من الأحداث الجارية - أوضاع العنف من الانترنت
- ✓ لوحة الدعاية الانتخابية - كرتون - ورق ملون - مادة لاصقة - كانسون - ألوان
- ✓ عرض فيديو - صور (مظاهر احترام الآخرين) -
- ✓ صور (المسجد - الكنيسة - الشيخ - القص - الهلال- الصليب) - زعف- أوراق ملونة - مادة لاصقة
- ✓ صور وبطاقات - عروض فيديو
- ✓ صور من المجلات- بطاقات لصور ملونة

جلسات البرنامج:

جدول يوضح عرض جلسات البرنامج والاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في كل جلسة وأهدافها.

الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة	أهداف الجلسة
الأمن	الحوار والمناقشة لعبة الأدوار التعلم التعاوني الأغاني والأناشيد	أن يتعرف الطفل أهمية الأمن في حياتنا . أن يستنتج الطفل الأدوات التي يستخدمها ضباط الشرطة والقوات المسلحة أن يمثل الطفل بعض أدوار الشخصيات (ضابط - جندي) . أن يتحدث الطفل عن أعمال (الضابط - الجندي) . أن يقدر الطفل أهمية الأمن في حياتنا . أن يشارك الطفل زملائه أثناء تمثيل الأدوار .
العدل	الحوار والمناقشة لعبة الأدوار التعلم التعاوني الأغاني والأناشيد	أن يتعرف الطفل أهمية رمز العدل . أن يذكر الطفل فائدة مهنة القاضي. أن يفسر الطفل مفهوم العدل . أن يمثل الطفل بعض أدوار الشخصيات (قاضي - محامي) . أن يتحدث الطفل عن أعمال (القاضي - المحامي) .

تتمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

<p>أن يصمم الطفل رمز العدل بالقصن واللسق. أن يحكم الطفل بالعدل بين زملائه أن يستشعر الطفل أهمية العدل . أن يظهر الطفل قيمة العدل . أن يشارك زملائه أثناء تمثيل الأدوار .</p>			
<p>أن يتعرف الطفل مفهوم السلام . أن يفرق الطفل بين السلام والعنف . أن يرتب الطفل أحداث قصة عن السلام . أن يلون الطفل غصن الزيتون (رمز السلام) . أن يطابق الطفل الصورة بالشكل المناسب . أن يقدر الطفل قيمة السلام . أن يكون الطفل علاقة طيبة بينه وبين زملائه . أن يشكر الطفل الله عى نعمة السلام .</p>		<p>الحوار والمناقشة التعلم التعاوني القصة</p>	<p>السلام</p>
<p>أن يتعرف الطفل مظاهر العنف أن يلون الطفل صورة لشعار السلام أن يرفض الطفل العنف . أن يعبر الطفل عن رأيه في الأشخاص الذين يمارسون العنف</p>		<p>الحوار والمناقشة التعلم التعاوني العصف الذهني</p>	<p>لا للعنف</p>
<p>أن يتعرف الطفل حقه في ابداء الرأي. أن يصمم الطفل صندوق الانتخابات . أن يشارك الطفل زملائه في عملية الانتخابات .</p>		<p>الحوار والمناقشة لعب الأدوار</p>	<p>الحرية</p>
<p>أن يتعرف الطفل مفهوم الشورى . أن يحل الطفل المشكلات بالشورى مع زملائه . أن يطابق الطفل الصورة بالشكل المناسب . أن يتحدث الطفل عن أحداث قصة . أن يلون الطفل لوحة دستور القاعة مع زملائه . أن يحترم الطفل دستور القاعة . أن يشارك الطفل زملائه في وضع دستور القاعة أن يحترم الطفل شورى الآخرين .</p>		<p>الحوار والمناقشة العصف الذهني التعلم التعاوني القصة</p>	<p>الشورى</p>
<p>أن يتحاور الطفل مع الآخرين باحترام أن ينصت الطفل للآخرين أن يتحكم الطفل في انفعالاته عند الغضب أن يتقبل الطفل آراء الآخرين أثناء الحديث .</p>		<p>الحوار والمناقشة القصة</p>	<p>احترام الآخر</p>
<p>أن يتعرف الطفل الاديان السماوية في مصر . أن يستنتج الطفل أهمية التعايش مع الآخر . أن يذكر الطفل ثلاث أخلاقيات متشابهة بين الدين الاسلامي والمسيحي . أن يتعرف الطفل آداب زيارة أماكن العبادة. أن يفرق الطفل بين رموز الدين الاسلامي والدين المسيحي أن يكون الطفل صورة (المسجد - الكنيسة) . أن يشكل الطفل (الهلال - الصليب) بخامات البيئة.</p>		<p>الحوار والمناقشة لعب الأدوار التعلم التعاوني الأغاني والأنشيد القصة .</p>	<p>التعايش مع الآخر</p>

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

<p>أن يردد الطفل اغاني الأعياد . أن يحترم الطفل جميع الأديان السماوية . أن يتقبل الطفل الاختلاف بينه وبين أقرانه في (الشكل – اللون – الجنس – الدين) .</p>		
<p>أن يتعرف الطفل أهمية قيمة التسامح أن يستنتج الطفل الأفعال التي تدل على التسامح أن يناقش الطفل قيمة التسامح كراحة للنفس . أن يتعود الطفل التسامح عندما يخطئ فيه أحد أو يعتذر. أن يمارس الطفل السلوكيات التي تدل على التسامح (الابتسام – تقبيل الرأس- السلام باليد) أن يطابق الطفل بين الصورة ورد الفعل المناسب للسلوك الموجود بالصورة. أن يقدر الطفل قيمة التسامح مع الآخرين بدلا من المشاحنات أن يشارك الطفل زملائه أثناء تمثيل الأدوار .</p>	<p>الحوار والمناقشة التعلم التعاوني القصة</p>	<p>التسامح</p>
<p>أن يحدد الطفل أدوار كل فرد في المجتمع ومسئولية كل فرد . أن يتعرف الطفل حقوقه (ميثاق حقوق الطفل). أن يتعرف الطفل واجباته تجاه الوطن / الآخرين . أن يوازن الطفل بين الحقوق والواجبات أن يتعرف الطفل مفهوم المساواة وأشكالها . أن يمارس الطفل واجباته . أن يؤدي الطفل الحقوق الواجبة عليه أن يستشعر الطفل أهمية واجباته تجاه الوطن / الآخرين . أن يقدر الطفل دور كل فرد في المجتمع .</p>	<p>الحوار والمناقشة التعلم التعاوني</p>	<p>الحقوق والواجبات والمساواة</p>

ه- عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

بعد اكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها، تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة كما يلي:
للاجابة عن التساؤل الرابع: ما واقع تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال سوف يتم تناول هذه النتائج على النحو التالي:

- تفسير نتائج الاستبانة:

يعرض جدول (٥) الوزن النسبي لواقع تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)
 د. منال موسى سعيد
 د. أسماء محمد عيد

جدول (٥) وجهة نظر المعلمات في تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	التكرار			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مدي تحقق العبارة
		تحقق	إلى حد ما	لا يتحقق			
١	تقوم معلمة الروضة بالتوعية الدينية للأطفال.	٢٠	٩٧	٢٣	١,٩١	٥٩٠	إلى حد ما
٢	تؤكد الروضة على ضرورة المحافظة على حقوق الآخرين وممتلكاتهم.	٣٠	٨٥	٣٥	٢,٠٢	٦٠٧	إلى حد ما
٣	توضح معلمة الروضة من خلال المنصفات خطورة الاحتراف الفكري.	٢٢	٥٠	١٧	١,٥٥	٨٣٢	لا يتحقق
٤	تقوم معلمة الروضة بدعوة رجال الدين لإلقاء محاضرات عن الاحتراف الفكري.	٢٢	٨٧	٤٠	١,٨٩	٦٤٠	إلى حد ما
٥	تفرض معلمة الروضة القيم الآمنة في نفوس الأطفال.	٣٠	٥٠	٧٠	١,٧٣	٧٧٤	إلى حد ما
٦	توجد علاقة ايجابية بين الأطفال والمعلمات.	١٠٠	٢٢	١٧	٢,٥٥	٦٩١	يتحقق
٧	تسعى معلمة الروضة اتجاهات ايجابية نحو أمن المجتمع لدى أطفالها.	٤٠	٧٠	٤٠	٢,٠٠	٧٣٣	إلى حد ما
٨	تربط معلمة الروضة لدى أطفالها الأهداف الوطنية.	١١١	١٩	٢٠	٢,٦١	٧١٣	يتحقق
٩	تعزز معلمة الروضة قيم التسامح والاعتدال والوسطية لدى أطفالها.	٧٠	٤٥	٣٥	٢,٢٢	٨٠٦	إلى حد ما
١٠	تدعم الروضة استنباط انوار الربوبي أثناء مناقشة المشكلات المتخلفة.	٣٥	٤١	٧٤	١,٧٤	٨١٥	إلى حد ما
١١	تسعى معلمة الروضة لدى تلاميذها تقبل الرأي والبرأي الآخر.	٣٢	٤٢	٧٦	١,٧١	٧٩٩	إلى حد ما
١٢	تدعم معلمة الروضة الأنشطة التربوية التي تعزز الأمن الفكري لدى أطفالها.	٥٠	١٥	٨٥	١,٧٧	٩٢٢	إلى حد ما
١٣	تتبع معلمة الروضة أولياء الأمور على الاتصال المباشر بها.	١٢٠	١٢	١٧	٢,٦٩	٦٦٧	يتحقق
١٤	تعرض معلمة الروضة على التعرف على مشكلات الأطفال الأمنية.	١٣٤	١٦	١٦	٢,٨٩	٣١٠	يتحقق
١٥	تقوم معلمة الروضة بتعزيز مفاهيم الأمن الفكري من خلال مجالس الأبناء.	١٠	١٢	١١٧	١,٢١	٥٥١	لا يتحقق
١٦	تتبع معلمة الروضة سلوك الأطفال من خلال وسائل اتصال حديثة بينها وبين الأميرة.	٤٠	٢٥	٨٥	١,٧٠	٨٦٥	إلى حد ما
١٧	تحت معلمة الروضة الأميرة على متابعة سلوك الأطفال داخل وخارج المنزل.	٣٢	٧٦	٤١	١,٩٥	٦٩٨	إلى حد ما
١٨	تحت معلمة الروضة المعلمات على الاستماع لمشكلات الأطفال ومناقشتهم فيها.	٩٧	٢٢	٢١	٢,٤٥	٨٠٧	يتحقق
١٩	تتبع معلمة الروضة المعلمات على تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال من خلال طابور الروضة.	٢٧	٣٠	٩٣	١,٥٨	٨٠٥	لا يتحقق
٢٠	تضمن أنشطة الروضة برامج تسمى مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال.	٤٠	٢٢	٨٨	١,٦٨	٨٦٩	إلى حد ما
٢١	تخصص معلمة الروضة جزء من وقت المعلمات في حل مشكلات الأطفال.	٢٨	٦٧	٥٥	١,٨١	٧١٨	إلى حد ما
٢٢	تتبع معلمة الروضة الأطفال ذوي السلوك المتحرف تحت المراقبة والتوجيه.	١١٢	٢٢	١٥	٢,٥٩	٧٦١	يتحقق
٢٣	تتبع معلمة الروضة الأطفال ذوي السلوك المتحرف تحت المراقبة والتوجيه.	١٢٢	٢٧	١٥	٢,٧٦	٥٥٢	يتحقق
٢٤	تقدم معلمة الروضة برامج للإرشاد الديني والأخلاقي للأطفال.	١١	٢٣	١١٦	١,٢٩	٥٨٦	لا يتحقق
٢٥	ترتب معلمة الروضة زيارات للاجهزة الأمنية لأطفالها.	١٢٥	٢٢	٢	٢,٨٢	٤١٩	يتحقق
٢٦	تؤكد معلمة الروضة على ضرورة المحافظة على حقوق الطفل وممتلكاته.	٨٥	١٥	٥٠	٢,٢٢	٩٢٨	إلى حد ما
٢٧	تضمن أنشطة الروضة برامج تعزز مفهوم السلام لدى الأطفال.	٤٠	٢٢	٨٧	١,٦٩	٨٦٨	إلى حد ما
٢٨	ترتب معلمة الروضة زيارات للاجهزة الأمنية لأطفالها.	١١٥	٢٥	١٠	٢,٧٠	٥٨٨	يتحقق
٢٩	تستضيف معلمة الروضة أبطال حرب أكتوبر للحدث عن امجاد الوطن والسلام.	٢١	٣٦	٩٣	١,٥١	٧٢١	لا يتحقق
٣٠	تقدم معلمة الروضة من خلال مسرح الروضة والطابور قيم التسامح والسلام.	٣٢	٣٦	٨٢	١,٦٧	٨٠٧	لا يتحقق
	المحور ككل				٢,٠٢	٥٩٥	إلى حد ما

* إذا حصلت العبارة على متوسط مرجح من (٢.٣٤ إلى ٣) تمثل درجة تحقق عالية، وإذا انحصرت بين (١.٦٨ إلى ٢.٣٣) تمثل درجة تحقق متوسطة، أما إذا جاءت بين (١ إلى ١.٦٧) فإنها تمثل درجة تحقق ضعيفة.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. منال موسى سعيد

د. أسماء محمد عيد

من خلال عرض الجدول السابق يلاحظ أن وجهة نظر المعلمات في تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال غير محققة، حيث بلغت نسبة التحقق (٢٠٣)، مما يؤكد أن معلمات رياض الأطفال لا تقوم بإكساب الأطفال بعض مفاهيم الأمن الفكري.

وباستقراء الجدول السابق يلاحظ أن هناك بعض المفاهيم التي تقوم عينة الدراسة بإكسابها لأطفال الروضة وقد تراوح المتوسط المرجح لهذه المفاهيم (من ٢.٣٤ إلى ٣) وهي تمثل درجة تحقق عالية كما أن هناك بعض المفاهيم حصلت على متوسط مرجح ما بين (١.٦٨ إلى ٢.٣٣) وهي نسبة تحقق متوسطة لأفراد العينة وحصلت بعض العبارات على متوسط مرجح (من ١ إلى ١.٦٧) وتعتبر هذه العبارات عن المفاهيم التي لا تقوم عينة الدراسة بإكسابها لأطفال الروضة ومن هنا يمكن اعتبار العبارات التي كانت الاستجابة فيها إلى حد ما، أو لا يتحقق تحتاج إلى إكساب بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة وهي كالتالي:

أولاً :- العبارات التي حصلت على متوسط مرجح من (٢.٣٤ إلى ٣)

سجلت العبارات رقم (٦) التي تنص على: " توجد علاقة إيجابية بين الأطفال والمعلمات" بمتوسط مرجح 2.55 والعبارة رقم (٨) التي تنص على: " ترسخ معلمة الروضة لدى أطفالها الأهداف الوطنية." متوسطا مرجح 2.61، والعبارة (١٣) التي تنص على " تشجع معلمة الروضة أولياء الأمور على الاتصال المباشر بها." بمتوسط مرجح 2.69، والعبارة رقم (١٤) التي تنص على " تحرص معلمة الروضة على التعرف على مشكلات الأطفال الأسرية" بمتوسط مرجح 2.89، والعبارة رقم (١٨) التي تنص على: " تحت معلمة الروضة المعلمات على الاستماع لمشكلات الأطفال ومناقشتهم فيها." بمتوسط مرجح 2.45، والعبارة (٢٢) التي تنص على " تضع معلمة الروضة الأطفال ذوي السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه." بمتوسط مرجح 2.59، والعبارة رقم (٢٣) التي تنص على " تضع معلمة الروضة الأطفال ذوي السلوك المنحرف تحت المراقبة" بمتوسط مرجح 2.76، والعبارة رقم (٢٥) التي تنص على " ترتب معلمة الروضة زيارات للأجهزة الأمنية لأطفالها." بمتوسط مرجح 2.82، والعبارة رقم (٢٨) التي تنص على " ترتب معلمة الروضة زيارات للأجهزة الأمنية لأطفالها." بمتوسط مرجح 2.70 جاءت محققة بدرجة عالية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لأطفال الروضة المتمثلة في المواطنة - الحرص على التعرف على المشكلات الأسرية - القدرة على التعامل مع الأطفال المشكلين - تنمية السلوكيات والاتجاهات الإيجابية - التواصل مع الأطراف المنسوبة للروضة، وقد يرجع ذلك إلى قيام المعلمات ببعض الأدوار المنوطة بها بشكل فعال فيما يتعلق بدورها كأم، أو كممثلة لقيم المجتمع وقدرتها على التواصل مع أولياء أمور الأطفال بالإضافة إلى قدرتها على حل مشكلات الأطفال وتنمية السلوكيات و الاتجاهات الإيجابية لديهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(سعيد محمد الصالح، ١٤٢٩)، ودراسة (سعاد الزياتي، منال محمد علي، ٢٠٠٤) والتي أكدت على إمكانية تنمية قيم نبيلة، وتكوين اتجاهات إيجابية لتشكل جميعاً الضمير الأخلاقي والاجتماعي لدى الطفل مما يسهم في تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة ودراسة(توملينسون، Tomlinson ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيساً في تعزيز بعض مفاهيم الأمن الفكري من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبني عليها المنهج.

ثانياً: العبارات التي حصلت على متوسط مرجح (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٣)

وهي العبارة رقم (١) التي تنص على " تقوم معلمة الروضة بالتوعية الدينية للأطفال." بمتوسط مرجح 1.91، والعبارة (٢) التي تنص على " تؤكد الروضة على ضرورة المحافظة على حقوق الآخرين وممتلكاتهم." بمتوسط مرجح 2.03، والعبارة رقم (٤) التي تنص على " تقوم معلمة الروضة بدعوة رجال الدين لإلقاء محاضرات عن الانحراف الفكري." بمتوسط مرجح 1.89، والعبارة رقم (٥) والتي تنص على " تغرس معلمة الروضة القيم الأمنية في نفوس الأطفال." بمتوسط مرجح 1.73، والعبارة رقم (٧) التي تنص على " تنمي معلمة الروضة اتجاهات إيجابية نحو أمن المجتمع لدى أطفالها." بمتوسط مرجح 2.00، والعبارة رقم (٩) التي تنص على: " تعزز معلمة الروضة قيم التسامح والاعتدال والوسطية لدى أطفالها." بمتوسط مرجح 2.23، والعبارة رقم (١٠) التي تنص على " تدعم الروضة أساليب الحوار التربوي أثناء مناقشة المشكلات المختلفة." بمتوسط مرجح 1.74، والعبارة رقم (١١) التي تنص على " تنمي معلمة الروضة لدى تلاميذها تقبل الرأي والرأي الآخر." بمتوسط مرجح 1.71، والعبارة رقم (١٢) التي تنص على " تدعم معلمة الروضة

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

الأنشطة التربوية التي تعزز الأمن الفكري لدى أطفالها. "بمتوسط مرجح 1.77 ، والعبارة رقم (١٦) التي تنص على " تتابع معلمة الروضة سلوك الأطفال من خلال وسائل اتصال حديثة بينها وبين الأسرة. "بمتوسط مرجح 1.70 ، والعبارة رقم (١٧) التي تنص على " تحث معلمة الروضة الأسرة على متابعة سلوك الأطفال داخل وخارج المنزل. " بمتوسط مرجح 1.95 ، والعبارة رقم (٢٠) التي تنص على " تتضمن أنشطة الروضة برامج تبنى مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال. "بمتوسط مرجح 1.86 ، والعبارة (٢١) التي تنص على " تخصص معلمة الروضة جزء من وقت المعلمات في حل مشكلات الأطفال. " بمتوسط مرجح 1.81 ، والعبارة (٢٦) التي تنص على " تؤكد معلمة الروضة على ضرورة المحافظة على حقوق الطفل وممتلكاته. " بمتوسط مرجح 2.23 ، والعبارة (٢٧) التي تنص على " تتضمن أنشطة الروضة برامج تعزز مفهوم السلام لدى الأطفال. " بمتوسط مرجح 1.69

وهذه العبارات جاءت متوسطة لأنها انحصرت بين (١.٦٨ ، ٢.٣٢)

العبارات التي حصلت على متوسط مرجح (من ١ إلى ١.٦٧) فهي

حصلت العبارة رقم (٣) التي تنص على " توضح معلمة الروضة من خلال الملصقات خطورة الانحراف الفكري. " بمتوسط مرجح 1.55 ، والعبارة رقم (١٥) التي تنص على " تقوم معلمة الروضة بتعزيز مفاهيم الأمن الفكري من خلال مجالس الأمان "بمتوسط مرجح 1.21 ، والعبارة رقم (١٩) التي تنص على " تشجع معلمة الروضة المعلمات على تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال من خلال طابور الروضة. " بمتوسط مرجح 1.58 ، والعبارة رقم (٢٤) التي تنص على " تقدم معلمة الروضة برامج للإرشاد الديني والأخلاقي للأطفال. "بمتوسط مرجح 1.29 ، والعبارة رقم (٢٩) التي تنص " تستضيف معلمة الروضة أبطال حرب أكتوبر للحديث عن أمجاد الوطن. " بمتوسط مرجح 1.51 ، والعبارة رقم (٣٠) التي تنص على " تقدم معلمة الروضة من خلال مسرح الروضة والطابور قيم التسامح والسلام. "بمتوسط مرجح 1.67.

وهذه العبارات جاءت ضعيفة لأنها انحصرت بين (١ ، ١.٦٧)

وتتمثل هذه المفاهيم في :

التوعية الدينية - حقوق الطفل وممتلكاته - حقوق الآخرين وممتلكاتهم - الانحراف الفكري - القيم الأمنية - التسامح والاعتدال - الحوار التربوي - متابعة سلوكيات الأطفال خارج وداخل الأسرة - السلام .

وتؤكد هذه النتيجة على أن هناك ضعف في قدرة مؤسسات رياض الأطفال والقائمين عليها في إكساب الأطفال هذه المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري لدى الأطفال ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات، وهو ما أوصت به دراسة (ابراهيم اسماعيل عبده ، ٢٠٠٩) على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات العلمية التي تهتم بقضية الأمن الفكري بصفة محورية مع البحث عن السبل الكفيلة بالحفاظ على كل من الفرد والمجتمع من جميع العناصر المهددة للأمن الفكري ، وحل مشكلاته علماً بأن تحقيق الأمن الفكري يتطلب توفير المعلومات الصحيحة للشباب والشباب بعد توعيتهم بمخاطر الإنترنت والأساليب المثلى للتعامل معها .

كما أكدت على ذلك دراسة(سعدى محمد الصالح ، ١٤٢٩) على أن الأمن الفكري مطلب من المطالب الأساسية في الحياة ، ويجب أن تعمل المؤسسات التربوية على تحقيقه وحمايته من التيارات الفكرية المنحرفة والدعوات الخارجية المغرضة ، ولعل من أهم المؤسسات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري هي المدرسة كما توجد مجموعة من الأسس التربوية التي يلزم الأسرة اتباعها ليتم تحقيق الأمن الفكري لدى أفرادها. كما رصدت (دراسة فهد بن عبد الله ، ٢٠٠٨) أن من أهم الصعوبات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها تنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب هي عدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في معالجة الانحرافات السلوكية للطلاب ، وقلة الأنشطة الصفية و اللاصفية التي لها دور فعال في إدارة الوقت للطلاب من خلال تفريغ طاقاتهم ، وعدم وجود دورات للمعلمين عن الأمن الفكري وسبل نشره بين الطلاب .

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية من قصور لدى معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة سوف نترح الدراسة وحدة تفاعلية للأنشطة التربوية وذلك لمعالجة القصور في المفاهيم التربوية للأمن الفكري، وتمييزها. (ملحق ٢)

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. منال موسى سعيد د. أسماء محمد عبد

التحقق من صحة الفرض الأول

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في التطبيق البعدي على مقياس الأمن الفكري بعد تطبيق الوحدة.

الفروق بين استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على المقياس في القياس البعدي

جدول (٧)

Z	W	U	الضابطة ن = ١٥٠		التجريبية ن = ١٥٠	
			مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	متوسط الرتبة
١٥.٢٤	١١٣٣٨	١٣	١١٣٣٨	٧٥.٥٩	٣٣٨١٢	٢٢٥.٤١

وحيث أن قيمة Z أكبر من ٠.٥ فهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى استجابات المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يعني تحقق الفرض الأول مما يشير إلى تنمية مفاهيم الأمن الفكري (الأمن – العدل – السلام – لا للعنف – الحرية – الشورى – احترام الآخر – التعايش مع الآخر – التسامح – الحقوق والواجبات والمساواة) لدى أطفال الروضة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم سليمان بن عبدالعزيز (٢٠٠٦) ، دراسة محمد عبدالعزيز (١٤٣٤هـ) ، دراسة ليلى عبدالمعين (٢٠١٦) ، دراسة فهد بن عبدالله (٢٠٠٨) ، دراسة كوتاش (2013) Kutash ، دراسة بيوترويد وسومخ (2014) Butroyed & Somekh ، دراسة سعاد الزباني ومنال محمد على (٢٠٠٤) ، دراسة ولسن جيان (2001) wilson-jeanne والتي أكدت على أهمية دور المدرسة في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري ، قصور في المناهج الدراسية فيما يتعلق باحتوائها على مفاهيم الأمن الفكري .

وترجع الباحثان تلك النتيجة إلى أن أطفال المجموعة الضابطة – والتي لم تتلق أى برنامج – وبالتالي لم تتلق الأنشطة والأساليب والاستراتيجيات التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية ، والتي هدفت إلى تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري ، ظلت أفراد المجموعة الضابطة يعانون من قصور في بعض مفاهيم الأمن الفكري وبالتالي عجز في أنماط السلوك وأنماط التفكير وقصور في سلوكهم واتجاهاتهم و التكيف مع المجتمع وكذلك ردود أفعالهم تجاه الأحداث وكذلك نقص القدرة على الاندماج مع البيئة المحيطة وذلك على العكس تماماً بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الوحدة التفاعلية فأصبح أفراد المجموعة التجريبية لديهم قدرة على التعبير عن انفعالهم وعن حاجاتهم بطريقة مقبولة وكذلك استخدموا أساليب مناسبة للتعبير مما سهل عملية اندماجهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين

التحقق من صحة الفرض الثاني

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

الفروق بين استجابات المجموعة التجريبية على المقياس

في القياس البعدي والقبلي

جدول (٨)

Z	W	U	القياس القبلي		القياس البعدي	
			مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	متوسط الرتبة
١٥.١٢	١١٣٤٦.٥	٢١.٥	١١٣٤٦.٥٠	٧٥.٦٤	٣٣٨٠٣.٥	٢٢٥.٣٦

وحيث أن قيمة Z أكبر من ٠.٥ فهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى استجابات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يعني تحقق الفرض الثاني، وقد يرجع ذلك إلى أن فاعلية الأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة في الوحدة التفاعلية وكذلك فإن اختيار موضوعات وأنشطة الجلسات كان له الأثر الكبير في استمرار تفاعل الأطفال أفراد العينة لجلسات البرنامج وقد استخدمت

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

الباحثان طرق متعددة مناسبة لتطبيق الوحدة التفاعلية على الأطفال مما كان له أثر واضح في استجاباتهم لأنشطة الوحدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم سليمان بن عبدالعزيز (٢٠٠٦) ، ودراسة محمد عبدالعزيز(٢٠١٣) ، ودراسة ليلى عبدالمعين (١٤٣٧هـ) ، ودراسة فهد بن عبدالله (٢٠٠٨) ، ودراسة رفعت عمر عزوز ، ودراسة أحمد فاروق (٢٠١٤) ، ودراسة (guzzetti 2004) ، ودراسة كوتاش (٢٠١٣) ، ودراسة بيوترويد وسومخ (2014) ، ودراسة سعاد الزياني ومنال محمد على (٢٠٠٤) ، ودراسة ايمان عبدالله محمد شرف (٢٠٠٦) ، ودراسة ولسن جيان Wilson-jeanne (2001) ، ودراسة يوان اونجو Yun – Eunju (2002) ، ودراسة توملينسون (2006) Tomlinson التي أكدت على أهمية دور الأنشطة التربوية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري، وكذلك أهمية مؤسسات رياض الأطفال في غرس مفاهيم الأمن الفكري في ضوء نظريات الأخلاق .

وترجع الباحثان نتيجة هذا الفرض إلى فاعلية الأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة في الوحدة التفاعلية وكذلك فإن اختيار موضوعات وأنشطة الجلسات كان له الأثر الكبير في استمرار تفاعل الأطفال أفراد العينة لجلسات البرنامج وقد استخدمت الباحثة طرق متعددة مناسبة لتطبيق الوحدة التفاعلية على الأطفال مما كان له أثر واضح في استجاباتهم لأنشطة الوحدة .
التحقق من صحة الفرض الثالث:

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة

الفروق بين استجابات المجموعة الضابطة على المقياس في القياس البعدي والقبلي جدول (٩)

Z	W	U	القياس القبلي		القياس البعدي	
			مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	متوسط الرتبة
٠.٠٤٢٩	٢٢٢٩٧.٥	١.٠٩٧٢.٥	٢٢٨٥٢.٥	١٥٢.٣٥	٢٢٢٩٧.٥	١٤٨.٦٥

وحيث أن قيمة Z اصغر من ٠.٠٥ فهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي مما يعني تحقق الفرض الثالث، وترجع الدراسة الحالية تلك النتيجة إلى أن أطفال المجموعة الضابطة - والتي لم تتلق أي برنامج - وبالتالي لم تتلق الأنشطة والأساليب والاستراتيجيات التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية ، والتي هدفت إلى تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري ، ظلت أفراد المجموعة الضابطة يعانون من قصور في بعض مفاهيم الأمن الفكري وبالتالي عجز في أنماط السلوك وأنماط التفكير وقصور في سلوكهم واتجاهاتهم والتكيف مع المجتمع وكذلك ردود أفعالهم تجاه الأحداث وكذلك نقص القدرة على الاندماج مع البيئة المحيطة وذلك على العكس تماما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الوحدة التفاعلية فأصبح أفراد المجموعة التجريبية لديهم قدرة على التعبير عن انفعالاتهم وعن حاجاتهم بطريقة مقبولة وكذلك استخدموا أساليب مناسبة للتعبير مما سهل عملية اندماجهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من إبراهيم سليمان بن عبدالعزيز (٢٠٠٦) ، ودراسة محمد عبدالعزيز(٢٠١٣) ، ودراسة ليلى عبدالمعين (٢٠١٦) ، ودراسة فهد بن عبدالله (٢٠٠٨) ، ودراسة سعدى محمد الصالح (٢٠٠٨) ، ودراسة إبراهيم اسماعيل عبده (٢٠٠٩) ، ودراسة رفعت عمر عزوز ، ودراسة أحمد فاروق (٢٠١٤) ، ودراسة جيتز (guzzetti 2004) ، ودراسة كوتاش (Kutash 2013) ، ودراسة بيوترويد وسومخ (Wilson-jeanne 2014) ، ودراسة سعاد الزياني ومنال محمد على (٢٠٠٤) ، ودراسة ايمان عبدالله محمد شرف (٢٠٠٦) ، ودراسة ولسن جيان Wilson-jeanne (2001) ، ودراسة يوان اونجو Yun – Eunju (2002) ، ودراسة توملينسون (2006) Tomlinson ، والتي أكدت على أن قلة الأنشطة الصفية واللصافية وعدم وجود دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تعد من معوقات تنمية وغرس مفاهيم الأمن الفكري.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن أطفال المجموعة الضابطة لم يتلقوا تدريبات على بعض مفاهيم الامن الفكري و بالتالي لم يحدث أي تحسن أو تنمية لمفاهيم الأمن الفكري لديهم
التحقق من صحة الفرض الرابع:

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي مقياس الأمن الفكري بعد تطبيق الوحدة.

الفروق بين استجابات المجموعة التجريبية (الذكور - الإناث) على المقياس

في القياس البعدي

جدول (١٠)

Z	W	U	الإناث		الذكور	
			مجموع الرتب	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	متوسط الرتبة
١٠.٢١	٣٠.٣٥	١٨٥	٣٠.٣٥	٤٠.٤٧	٨٢٩٠	١١٠.٥٣

وحيث أن قيمة Z أكبر من ٠.٠٥ فهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية (الذكور - الإناث) لصالح الذكور مما يعني تحقق الفرض الرابع، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يميلوا إلى مشاهدة برامج وأفلام الكرتون العنيفة التي تحتوي على حروب وعنف ومشاحنات ، وكذلك يميلون في ألعابهم إلى العنف والتسلط والأنانية وهذا يتفق مع نظرية (جيليجان) للنمو الأخلاقي، حيث ترى أن مفاهيم الأمن الفكري تتحقق لدى الإناث أكثر حيث تعتمد على الاهتمام بالآخرين أكثر من اعتمادها على قيم العدالة.

وترجع الباحثتان نتيجة هذا الفرض إلى أن الذكور يميلوا إلى مشاهدة برامج وأفلام الكرتون العنيفة التي تحتوي على حروب وعنف ومشاحنات ، وكذلك يميلون في ألعابهم إلى العنف والتسلط والأنانية .

توصيات الدراسة:

١- تشجيع معلمات رياض الأطفال على الاستمرار في القيام بأدوارهن في إكساب اطفال الروضة مفاهيم الأمن الفكري لإشباع حاجاته ومتطلباته وتنمية الاتجاه الايجابي للمجتمع.

٢- تشجيع معلمات رياض الأطفال على تعزيز الأمن الفكري وغرسه منذ مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام وحدات تفاعلية تقدم للأطفال بطريقة مشوقة ومحبية للطفل .

٣- تقديم ندوات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور وإدارة المدارس الابتدائية لتوعيتهم بأهمية غرس مفاهيم الأمن الفكري باستخدام الأنشطة التربوية المختلفة.

٤- تنمية مفاهيم الأمن الفكري بطرق مختلفة وتضمينه في الأنشطة التربوية المختلفة الأنشطة العقلية- القصصية - المسرحية - الفنية - الحركية - الأنشطة العملية - الأنشطة العلمية) .

٥- استحداث نظم تقييم وتقويم مفاهيم الأمن الفكري لدى معلمات الروضة بشكل مستمر .

٦- تصميم وحدات تفاعلية لخدمة جميع الأنشطة التربوية المقدمة لمؤسسات رياض الأطفال .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عبد

د. منال موسى سعيد

المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية:

1. إبراهيم إسماعيل عبده : الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " من ٢٢-٢٥ جمادى الأولى ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩ .
2. إبراهيم سليمان عبد العزيز السليمان : دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب "دراسة ميدانية " على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض، ٢٠٠٦ .
3. إبراهيم عبد الله آل خضران الزهراني : الأمن الفكري " مفهومه وأهميته مجالاته" ، مجلة البحوث الأمنية ، السعودية ، مج ٢٠، عدد ٥٠، نوفمبر، ٢٠١١ .
4. أحمد علي المجذوب : الأمن الفكري والعقائدي "مفاهيمه ، وخصائصه ، وكيفية تحقيقه"، بحث مقدم ضمن ندوة بعنوان "نحو بناء استراتيجية عربية للتدريب في الميادين الأمنية"، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٩٨٨ .
5. أحمد محمد حسن مرعي : دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، السنة الثالثة، عدد ٦، ديسمبر، ٢٠١٦ .
6. الطيب نور الهدى ابو صباح : المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الامن الفكري (رؤية تأصيلية) مجلة جامعة البطانة ، السودان ، ٢٠١٤ .
7. أمل معوض الهجرسي : دور التربية في مواجهة انعكاسات العولمة على الهوية الثقافية لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد ٦ ، العدد ١٥٦ ، ٢٠١٣ .
8. ايمان عبد الله محمد شرف : التربية الأخلاقية للطفل ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٨ .
9. حسين حسن عبد الفتاح الغامدي : نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور السعوديين في سن المراهقة والرشد. العدد ١٦ . حولية كلية التربية . قطر ، ٢٠٠٠ .
10. حسين عبد الفتاح الغامدي : علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية - المجلد الخامس ، العدد 30 ٢٠٠١ .
11. جودي هير : التعامل مع الاطفال الصغار ، ترجمة سهى عبد الرحيم وآخرون، دار الفكر العربي: عمان (الاردن) ٢٠١٧ .
12. خالد عبد الرحمن عبد العزيز ، أساليب الإشراف التربوي اللازمة لتنمية مفاهيم الأمن الفكري في تدريس التربية الإسلامية لدى معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠١٢ .
13. رفعت عمر عزوز ، أحمد فاروق علي : تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري، مجلة الثقافة والتنمية ، المجلد ١٤ ، العدد ٧٧، ٢٠١٤ .
14. زيد بن زايد أحمد الحارثي : إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٨ .
15. سعاد الزياتي ، منال محمد علي: أثر استخدام الانشطة الموسيقية في تنمية الضمير الأخلاقي لدى طفل ما قبل المدرسة ، المؤتمر الإقليمي الثاني ، قسم تربية الطفل ، كلية البنات ، ٢٠٠٥ .
16. سعدي محمد الصالح ، المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة المدينة المنورة ، ٢٠٠٨ .

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي(وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

١٧. رعدة شريم ، سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩.
١٨. عبد الحفيظ المالكي : نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الارهاب ، مجلة البحوث الامنية ، العدد ٣٥ ، ٢٠٠٦.
١٩. عبد الله بن عبد المحسن التركي: الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي ٢٠٠٢.
٢٠. عبد الله محمد اليوسي الشهري : أثر الانترنت على الأمن الفكري ، ورقة علمية مقدمة للملتقى العلمي (نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الاسلامي) في الفترة من ٢٣ - ٢٥ - ١٢ - ١٤٣٤ الموافق ٢٨ - ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٣.
٢١. عبد الناصر راضي محمد : دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها " دراسة ميدانية" ، المجلة التربوية ، العدد الثالث والثلاثون ، يناير ٢٠١٣.
٢٢. عصام محمد رشيد منصور : دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري " دراسة ميدانية " عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدرء والمعلمين والطلاب ، مجلة عالم التربية ، مصر السنة ١١ ، عدد ٣١ ، مايو ، ٢٠١٠
٢٣. فاطمة محمد محمد طاهر الخاقاني : الأمن التربوي للطفل في الإسلام، دار المحجة البيضاء: بيروت- لبنان ، ٢٠١١م.
٢٤. فهد بن عبد الله بن القضيبي : دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض ، ٢٠٠٨.
٢٥. كمال محمد التريان: الأمن الفكري ، أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية ، فلسطين ، ٢٠١٢.
٢٦. ليلى عبد المعين عبد الشكور : دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب ، بحث مقدم متطلب للمشاركة ف المؤتمر الخامس بعنوان (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر) جامعة أم القرى ، ٢٠١٦.
٢٧. محمد عبد العزيز الثويني ، عبد الناصر راضي محمد : دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها في ضوء تداعيات العولمة ، كلية التربية ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣.
٢٨. هويدا محمد الإتربي : دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد ١٨ ، عدد ٧٠ ، إبريل ، ٢٠١١.
٢٩. <https://www.4nono.com> متاح على /قصة-لتعليم-الطفل-التسامح

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- Boussiga ,Nahil &Ghdamsi, Mallek .the corruption – terrorism Nexus:A panel Data Approach ,International journal of Economics and Finance , Published by Canadian Center of science and Education Canada ,2016.
- 2- Butroyed, J. and Somekh, B. The Teachers Role in Inculcating Values through A Mandated Insolation and Instrumentalism in High School Science and Language Journal of Economic Psychology, 11 (3), (2014). p 94-123.
- 3- Guzzetti Barbara j. William wayne o. Examining Intellectual safety in sein classroom ,journal of research in science teaching vol.33 . no1,2004.

تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الاخلاقي (وحدة تفاعلية مقترحة)

د. أسماء محمد عيد

د. منال موسى سعيد

- 4- Kutash, K. The Teacher's Role in Promoting Safe and Secure Mental Schools. Hamilton fish institute on school and community violence. Washington. DC. 20037-1830. (2013).
- 5- Paul «Richard» Elder «Linda», The Miniature Guide to Understanding the Foundations of Ethical Reasoning. United States: Foundation for Critical Thinking Free Press. np. ISBN 0-944583(2006). p-17-
- 6- Singer ,p . Writings on an Ethical Life .Harper Collins Publishers, London. .(2000).
- 7- Tomlinson,J.Values: the curriculum of moral education online Article, Children and Society Journal,(2006).
- 8- Wilson Jeanne :Moral development of Japanese and American Kindergarten aged children , Comparative study , EDD, the University of Memphis,2001.
- 9- Yun – Eungu:Moral education as contextual a qualitative study in an early childhood classroom , ph, D, university of Ilimios at UR bana-champaig,2002